

**SOLDES ÉTÉ 97**

mylady

Hamra: 354360 - 342341  
Zaika: 896755

Hamra: 343288 - 741552  
Zaika: 896755

غير مخصص للبيع

**دومتكس**

تنزيلات البياض  
حالياً على جميع الأصناف  
ودائماً اللحاف بـ ١٧ دولار.

الحمره (٠١) ٢١٤٨٠٠٠  
السويكو (٠١) ٢١٤٨٠٠٠  
قال دي دون (٠٩) ٢١٤٨٠٠٠  
طرابلس / بزم (٠٦) ٤٤٧٧١

## استمرارها ينتظر عودة لحد من فرنسا! "رسائل" مدفعية حدودية جديدة لعرقلة فتح معبر كرفالوس

شرق صيدا - "النهار":  
زيد من "الرسائل المدفعية" ارسلها جيش لبنان الجنوبي قبل ظهر امس وبعده بغية عرقلة اعادة فتح معبر عين المير - كرفالوس، بعدما شارفت اعمال تنظيفه نهائياً.  
واطلقت مدفعية "الجنوبي" قبل الظهر قذيفة ماون ١٢٠ ملليمترا من تلة روم على محيط بقعة عمل وحدات الجيش في محيط معبر كرفالوس، فسقطت على ٢٥٠ متراً. غير ان هذه الوحدات واصلت اعمالها استعداداً لفتح الطريق امام ابناء جزين. وبين الساعة والسابعة والنصف مساءً، سقطت اربع قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملليمترا على محيط عين المير - كرفالوس.  
ونشرت مصادر مطلعة لـ "النهار" ان "اعتداء" الميليشيات الحدودية لليوم الثاني على منطقة

المعبر، تهدف الى اعاقه اعادة فتحه، وهي على الارجح ستستمر ابناء المنطقة من عبوره خصوصاً انما حتى الآن لا تزال تمنع ايا كان وحتى رجال الصحافة من التوجه الى منطقة كرفالوس. وتوقعت ان يستمر هذا الرفض الى حين عودة قائد هذه الميليشيات الطوان لحد من فرنسا".  
وكان مصدر عسكري ادلى قبل الظهر بالاتي:  
"اليوم الثاني على التوالي واتنا قيام القوى المختصة في الجيش باعمال نزع الالغام من محيط معبر كرفالوس اطلقت ميليشيا لحد قذيفة ماون عيار ١٢٠ ملليمترا من مرضى روم سقطت في رويسات التوم على بعد ٢٥٠ متراً من عناصر الجيش، في محاولة اخرى لتعطيل فتح المعبر، في حين استمرت قوى الجيش في العمل على نزع الالغام".

## ٧ أيام على المريح ولم ينقطع البحث والدهشة



(روبيرت تيليوفونو)

السيارة "سوجورنر"

لا يزال العلماء في مركز وكالة "ناسا" في باسادينا في الولايات المتحدة الاميركية، مدهوشين لدرجة تنفيذ التعليمات التي تتولاها المركبة "ياث فايندر" مذ حطت في ٤ تموز على سطح المريخ وسيارتها الآلية "سوجورنر"، والسرعة في ما يأتي من الاجاز الصور، رغم ان أقصى سرعة للسيارة المريخية لا تتجاوز نصف متر في الدقيقة، والسرعة هنا لا اهمية لها في حسن الوصول الى الهدف. وهذا ما تفعله "سوجورنر" جيداً بعدما اتمت دراستها لصخرتين حتى الآن، الاولى "بارنكل بيل" في حجم كرة قدم، والثانية "يوغي" وارتفاعها متر. والان هي في صدد دراسة صخرة ثالثة سماها العلماء "كاسبر" لانها فاتحة اللون بعكس الصخرة "يوغي" القاتمة. ويختار العلماء صوراً مختلفة اللون والشكل من الصور الاولى الثلاثية الابعاد التي تخضعها جيداً وحدودها مهمة "سوجورنر" على اسماها. وحتى الامس لم تتجاوز السيارة الاتمات الثلاثة من سيرها على سطح المريخ. وستكون في نهاية مهمتها قد تجاوزت العشرين متراً وصولاً الى القمتين التوأمتين لفحمهما. ويبدو ان العلماء يتريثون الآن في اطلاق افكارهم عن تكوين المريخ لان الحسابات

المريخية "سوجورنر" تلامس الصخرة "يوغي" امس.  
الفيزيائية التي يجرؤنا لطايف الصخور تأخذ وقتاً، وسيكون عليهم الانتظار لجمع اكبر كمية ممكنة من المعلومات، قبل اي نتيجة حاسمة في هذه المسألة. لكنهم مقتنعون بان المياه كانت على المريخ قبل ٤ بلايين سنة وان فيضانات جارفة قبل اكثر من بلايين سنة غيرت معالمه الاولى.  
وامس وزع مركز باسادينا صورة بانورامية للمريخ من ٢١٠ درجة بعدما ارتفعت الكاميرا من سطح "ياث فايندر" الى اقصاها البالغ ١.٧ متر. ويعتقد ان افق الصورة يتبع ٣٠ كيلومتراً من سطح المريخ، وارتفاعها متر. والان هي في صدد دراسة صخرة ثالثة سماها العلماء "كاسبر" لانها فاتحة اللون بعكس الصخرة "يوغي" القاتمة. ويختار العلماء صوراً مختلفة اللون والشكل من الصور الاولى الثلاثية الابعاد التي تخضعها جيداً وحدودها مهمة "سوجورنر" على اسماها. وحتى الامس لم تتجاوز السيارة الاتمات الثلاثة من سيرها على سطح المريخ. وستكون في نهاية مهمتها قد تجاوزت العشرين متراً وصولاً الى القمتين التوأمتين لفحمهما. ويبدو ان العلماء يتريثون الآن في اطلاق افكارهم عن تكوين المريخ لان الحسابات

## هل بدأ العد العكسي لاعتقال كارادزيتش؟ قوة الاطلسي في البوسنة تطارده مجرمي الحرب الصرب

الى التمتع الاول زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ورئيس اركانها ايام الحرب الجنرال راتكو ملاديتش. وكشف قائد قوات الحلف في اوربوا الجنرال الاميركي جورج جولووان هويتي الشخصين مدفي العملية التي نذتها قوة ترسيخ السلام في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" في "جمهورية صرب البوسنة" وهما سيمو درلياناشا قائد الشرطة السابق في بلدة بريديور في شمال غرب البوسنة على مسافة ١٩٠ كيلومتراً من ساراييفو وميكو كوفاسيفيتش مدير المستشفى الجنرال والحاكم السابق للبلدة. وكان في بريديور عدد من أسوأ مخيمات الاعتقال لغير الصرب في بداية الحرب البوسنية عام ١٩٩٢.

وقال جولووان ان الرجلين اتما به "التواطؤ في عمليات قتل جماعي". و اضاف ان كوفاسيفيتش اعتقل في المستشفى من دون وقوع اي حادث وقد وصل الى لاماي عاصمة هولندا حيث احتجز في معتقل سوفونانغ تمهيداً لمتولته امام محكمة الجزاء. أما درلياناشا ففتح النار على الوحدة البريطانية التي أوكلت اليها مهمة اعتقاله، فقتل. وشدد على ان "سفور" تصرفت ضمن صلاحياتها ووفق التوجيهات السياسية".  
وصرح وزير الخارجية البريطاني رون كوك ان جندياً بريطانياً أصيب - التتمة في الصفحة ٢٠ -

## ليبيا لا تلتزم العقوبات بعد الآن

نيويورك (الأمم المتحدة) - و ص ف - بعدما جدد مجلس الأمن الخطر الجوي على ليبيا من دون اجماع الدول الـ ١٥ الاعضاء، اعلنت ليبيا اتما لن تلتزم بعد الآن بالعقوبات التي فرضتها عليها الأمم المتحدة منذ ١٩٩٢.  
وصرح امس المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة ابو زيد عمر دورده للصحافيين اثر جلسة مجلس الأمن "بدا من الآن في امكاننا التصرف وكان هذه العقوبات لم تكن موجودة البتة". و اضاف "يكن الدول الافريقية والعربية ان تحذو حذونا"، مؤكداً انه "لدينا الكثير جدا من الخيارات التي سندرسها باتمامنا مع اشقائنا العرب".  
وقال ديبولوماسيون غربيون ان مجلس الأمن قرر ابقاء العقوبات المفروضة على ليبيا بسبب اتجاهاها - التتمة في الصفحة ٢٠ -

## عشية افتتاح الدورة العربية في المدينة الرياضية لبنان رفض مشاركة الفريق العراقي تجنباً لإغضاب الكويت والسعودية

تقديم طلبات تأشيرات دخول للوفد العراقي على غرار الوفود العربية الاخرى. وتردد ان الوفد العراقي ينوي التظاهر او الاعتصام عند نقطة المصنع الحدودية احتجاجاً على منعه من دخول الاراضي اللبنانية، ولكن حتى ساعة متقدمة ليلا لم تعد المعلومات عن اي شيء من هذا القبيل.  
وثمة نقطة اخرى حسمت اسس على صعيد تسمية المدينة الرياضية التي سيدشنها رئيس الجمهورية الياس الجراوي مساء السبت ايداناً بانطلاق الدورة العربية الثامنة. فقد نقل النائب بطرس حرب عن الجراوي انه سيعلن في خطاب الافتتاح "تسمية مدينة كميل شمعون الرياضية". ودعا حرب وكذلك النائب نائلة معوض الى العودة عن مقاطعة الدورة، علماً ان وزراء ونوابا كانوا ينوون مقاطعةها.

قبل يومين من افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت، حسمت السلطة قرارها في شأن مشاركة العراق في هذه الدورة ولم تمنح اعضاء البعثة العراقية الرياضية تأشيرات دخول الى لبنان ما قد يهدد الافتتاح "الطري" بين بيروت وبغداد.  
وبدا واضحا ان لبنان تجنب اغضاب الكويت والسعودية وربما مقاطعتهما الدورة في حال سجع للرياضيين العراقيين بالمشاركة وان رمزا، علماً ان الكويت كانت مدت مقاطعة الدورة اذا سمح للعراق بالمشاركة فيها.  
وتحولت هذه القضية مأزقاً دبلوماسياً جدياً طوال الايام الاخيرة اتسم فيها الموقف اللبناني بالتردد والبلبل، الى ان حسم اسس قبيل وصول الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بعد الظهر الى بيروت، واعلانه بوضوح، عقب محادثات اجراها مع وزير الخارجية فارس بوزي، ان ثمة "صعوبات" تحول دون مشاركة العراقيين في الدورة، وعزا هذه الصعوبات الى "تداعيات حرب الخليج".  
واوضحت مصادر دبلوماسية ان المساعي المشتركة التي قام بها عبد المجيد ووزارة الخارجية للتوصل الى حل وسط لم تنجح لان هذه المساعي بدأت متأخرة وقد تعاملت الخارجية مع الموضوع اساساً باعتبار ان لا طابع سياسي له، ولكن يوابات الافتتاح بين لبنان والعراق، والتي لا تزال في طور اولى، لم تسمح بنجاح هذه المساعي وكان الموضوع يستلزم معالجة مبكرة.

وأشارت المصادر نفسها الى ان لبنان طرح اقتراحات عدة منها الحضور الرمزي للوفد العراقي وعدم مشاركته في الالعاب، او مشاركته في العاب لا تشارك فيها الكويت والسعودية. ولم تلق هذه الاقتراحات تجاوباً او قبولاً على الاقل بعدم التعليق، مما اكد ان هناك مناعة كويتية وسعودية واضحة في مشاركة العراق. في غضون ذلك اوفدت اللجنة الاولمبية العراقية فريقاً رياضياً الى لبنان بعد حصولها من السلطات السورية على تصريح بعبور الرياضيين العراقيين الاراضي السورية الى الحدود اللبنانية حيث سينظرون سماح السلطات اللبنانية لهم بدخول البلاد.

وأفاد مصدر أمني لبناني مسؤول في منطقة البقاع ان ليس هناك مذكرة خطية لدى الامن العام تقضي بمنع دخول العراقيين لكن المديرية العامة للشباب والرياضة تبلفت اوامر بمنع القاهرة - من سيمير منصور:  
وصف الرئيس المصري حسني مبارك المرحلة التي تمر بها المنطقة العربية بانها "دقيقة للغاية" وقال ان مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية باتت "معقدة للغاية". ودعا الى مزيد من العمل في اتجاه موقف عربي موحد، مبدياً ارتياحه الى الاتصالات المستمرة بين مصر وسوريا والسعودية "مواجهة ما آلت اليه

## لبنان يشتري نفطاً عراقياً

بغداد (و ص ف) - اعلن المدير العام لشركة التسويق الصناعي اللبناني التابعة للقطاع الخاص فارس سعد امس ان لبنان ينوي شراء نفط عراقي وان عدداً من الصناعيين اللبنانيين يسعون الى الحصول على عقود ضمن اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء".

وقال ان لبنان يجري اتصالات مع العراق لبرام صفقات لشراء النفط العراقي، و اضاف ان "شراء النفط الخام وتوزيع المشتقات مما من اختصاص القطاع العام اللبناني غير انني عكست خلال المحادثات التي اجريتها هذه الرغبة".  
واشار الى ان وفداً يضم رؤساء مجالس ادارة ٢٠ شركة خاصة لبنانية يزور بغداد مطلع الشهر المقبل.  
وافاد ان ١٥٠ شركة لبنانية ستقيم في ايلول المقبل معرضاً للمنتجات الصناعية والغذائية والزراعية اللبنانية في بغداد وستبرم عقوداً لتزويد العراق بمنتجات غذائية.  
و امل سعد في الا يؤثر قرار السلطة اللبنانية عدم منح تأشيرات دخول للبعثة العراقية المشاركة في الدورة تضغط على نتيناو". ملاحظ انه على العلاقات التجارية بين البلدين. وقال "ناسك لهندا القرار المفاجئ".

## استقبل المفتي قباني مشيداً بالنهضة في لبنان مبارك: لا أمل في استئناف المفاوضات من دون ضغط اميركي على نتيناو

التطورات في المنطقة، في ظل التمتنع الاسرائيلي". لافتاً الى ان كل المحاولات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتيناو "لم تنته عن هذا التعتن".  
واستغرب مبارك "ما نسمعه لما اميركا بتقول انوش قادرة تضغط على نتيناو". ملاحظ انه "من دون ضغط اميركي على رئيس الوزراء - التتمة في الصفحة ٢٠ -

## النصرة الهرابي: أين الحرية أكثر مما عندنا؟

قال رئيس الجمهورية الياس الجراوي ان لبنان "يحتاج الى تحديث الحياة السياسية والممارسة الديموقراطية". واد سأل: "هل تجدون في اي مكان حرية أكثر مما هي عندنا?". رأى ان "التشهير بالبلد لا يخدم أهداف التموض والمعالجات المنشودة".

## شعث وموردخاي: تقدم غير كاف

عقد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ووزير الدفاع الاسرائيلي إسحق موردخاي اجتماعاً حققا فيه تقدماً وصفه الاول بأنه "غير كاف" لاعادة المفاوضات.



## كلينتون يكرس استعادة بولونيا

انتقل الرئيس الاميركي بيل كلينتون من مدريد الى فرسوفيا مكرساً بذلك عودة بولونيا الى الاسرة الغربية.



## "آسيان" أرجات انضمام كمبوديا

أرجات رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" انضمام كمبوديا اليها بسبب النزاع المسلح الذي يدور فيما بين رئيسي وزرائها الأمير نورودوم راناريد ومون سن.

**Jawdat Ejeh & Sons**

Soldes Soldes Soldes Soldes

Soldes Soldes Soldes Soldes Soldes Soldes

Corniche Mazraa - Tel.: 300351-307585 & Bar Elias

مكيفات هواء صامتة

**FUJITA** Cooling - Heating

New Look Full Remote Control

شركة عيتاني للتجارة والصناعة

SPLIT SYSTEM A/C

كفاءة وصيانة بعد البيع

من 10000 BTU To 24000 BTU

Powered by MITSUBISHI & SANYO

الروشة - قرب سوبر ماركت شوبريز  
01/808069 - 813088 - 862172 - 813075  
الصيفي - قطعة مدرسة الفرير هاتف: 03/282286 - 01/587035 - 587121  
الحمره - تجاه اوتيل رويال غاردين - هاتف: 345935 - 345995

**LES SOLDES**

chez **Noni** Femmes Enfants

150 ANS D'HISTOIRE ET BEAUCOUP D'AMOUR

Agents et Distributeurs exclusifs : الوكلاء والموزعون الوحيدون :

ROUITQUE **Cartier** KASLIK - LEBAN. CENTRE ALTAZISTA. TEL: (09) 641000

du nouveau chaque jour... en **ROUSSE**

Achrafieh (quartier St. Nicolas), Zaika (autostrade)

**Cartier**

150 ANS D'HISTOIRE ET BEAUCOUP D'AMOUR

وكلاء والموزعون الوحيدون :

ROUITQUE **Cartier** KASLIK - LEBAN. CENTRE ALTAZISTA. TEL: (09) 641000

**ISUZU TROOPER 97**

FULLY EQUIPPED, 2-DOOR, 3200 CC, V6, 24-VALVE, 195 HP.

SPECIAL PRICE \$ 28,900

IMPEX

Badaro - Buck corner, near National Museum - Phone: (01) 3842256 - 383805  
Comiche du Fleuve - Jar al Watt - Phone: (01) 426425 - 425857  
Tipeel - Wheels International

# هل بدأ العد العكسي لاعتقال كارادزيتش؟

## قوة الاطلسي في البوسنة

### تطارد مجرمي الحرب الصرب

ضد كارادزيتش، محذرة من انها قد تؤدي الى رد فعل "فظيع" من الصرب "لا يمكنني ان اتحمل مسؤوليته".

يذكر ان اي محاولة من "سفور" للقبض على كارادزيتش ستواجه الكثير من الصعوبات. ويقول سكان بالي التي يتخذها مقراً له، انه يأخذ احتياطاته: فهو ينام في منازل مختلفة تجنباً لغارات ليلية وقد أحاط منزله الخاص بالغمام الرضية. وتتولى كتبتان من القوات الخاصة مؤلفتان من نحو ٥٠٠ رجل من مقاتلي الحرب، حراسة الغابة وراء منزله، فيما تبقى وحدات للشرطة وكتيبة من الجيش قريبتين، على أهبة الاستعداد للتدخل. الى ذلك، فان كل مواطن في بالي مسلح ولا يبدو احد متشوقاً لتسليمه خصوصاً انه يعتبر البطل الذي قاتل من اجل "جمهورية صرب البوسنة" مستقلة. وقال أحدهم: "مهما يكن من أمر، لن يدع أحد الأميركيين يعتقلونه (...). انها مسألة كرامة".

(أب، و ص ف، رويتر)

## ٧ أيام على المريخ

### ولم ينقطع البحث والدهشة

البالغ ١.٧ متر. ويعتقد ان افق الصورة يتبعد ٣٠ كيلومتراً عن الكاميرا ويبلغ ارتفاع جبل ظاهراً في الافق ٣٦٥ متراً. ويسمى العلماء الى دراسة الاجزاء الضبابية للمريخ من الاجهزة في "بات فايندر" مع اقتراب عواصف الغبار الخريفية في الاشهر المقبلة. وثلث الصورة البانورامية الى ارض خشنة جدا قرب المركبة ستنتقل اليها السيارة في الايام المقبلة. ومع تدقيق تحليلي بواسطة الكمبيوتر للصورة البانورامية تبين ان سطح المريخ ليس مسطحاً بل يتألف من سلسلة تلال واودية ومرتفعات ومنحدرات هي غير ما كان يعتقد.

(أب)

## قطع رأس صبيين في الجزائر

باريس - رويتر - كشفت صحيفة "الوطن" الجزائرية امس العثور على جثتي صبيين مقطوعتي الرأس في منطقة بوجارا جنوب العاصمة الجزائرية. وقالت ان "الارهابيين"، وهو التعبير الذي يطلق في الجزائر على الاسلاميين، قتلوا الصبيين وعمرهما تسع وعشر سنوات. وكان الصبيان يرعيان الغنم في منطقة بوجارا التي تبعد ٢٠ كيلومتراً جنوب العاصمة. وعثر على جثتهما الثلاثاء.

وكتبت "الوطن" ان القنبلة التي انفجرت في دار سينما الاربعة في العاصمة اسفرت عن مقتل شخص واصابة ٢٧ آخرين. اما السلطات فأعلنت ان ضحايا الحادث نحو ٢٠ قتيلاً. ونشرت صحيفة "الاتريبيون" ان القنبلة قتلت اربعة اشخاص واصابت ٣٠ وان الحادث يؤكد ان لا اجراءات أمنية كافية في الاماكن العامة.

لا يزال العلماء في مركز وكالة "ناسا" في باساديناها في الولايات المتحدة الاميركية، مدهوشين لدقة تنفيذ التعليمات التي تتولاها المركبة "بات فايندر" مذ حطت في ٤ تموز على سطح المريخ وسيارتها الآلية "سوجورنر"، والسرعة في ما يأتي من الاخبار والصور، رغم ان اقصى سرعة للسيارة المريخية لا تتجاوز نصف متر في الدقيقة. والسرعة هنا لا اهمية لها بل حسن الوصول الى الهدف. وهذا ما تفعله "سوجورنر" جيداً بعدما انتهت دراستها لصخرتين حتى الآن، الاولى "بارنكل بيل" في حجم كرة قدم، والثانية "يوني" وارتفاعها متر. والان هي في صدد دراسة صخرة ثالثة سماها العلماء "كاسبر" لانها فاتحة اللون بعكس الصخرة "يوني" القاتمة. ويختار العلماء صخوراً مختلفة اللون والشكل من الصور الاولى الثلاثية الابعاد التي تفحصوها جيداً وحددوا مهمة "سوجورنر" على اساسها. وحتى الامس لم تتجاوز السيارة الامتار الثلاثة من سيرها على سطح المريخ. وستكون في نهاية مهمتها قد تجاوزت العشرين متراً وصولاً الى "القمطين التوأمين" لفحصهما.

ويبدو ان العلماء يتريثون الان في اطلاق افكارهم عن تكوين المريخ لان الحسابات الفيزيائية التي يجرونها لايطاف الصخور تأخذ وقتاً، وسيكون عليهم الانتظار لجمع اكبر كمية ممكنة من المعلومات، قبل اي نتيجة حاسمة في هذه المسألة. لكنهم مقتنعون بان المياه كانت على المريخ قبل ٤ بلايين سنة وان فيضانات جارفة قبل اكثر من بليون سنة غيرت معالمه الاولى.

وامس وزع مركز باسادينا صورة بانورامية للمريخ من ٣٦٠ درجة بعدما ارتفعت الكاميرا من سطح "بات فايندر" الى اقصاها

للمرة الاولى منذ انتشار قوة سلام تابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة والمهرسك أواخر عام ١٩٩٥، طارد جنودها متهمين بارتكاب جرائم حرب فاعتقلوا ثلاثة وقتلوا واحداً في عملية يأمل كثيرون ان تصل قريباً الى المتهم الاول زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ورئيس أركانه ايام الحرب الجنرال راتكو ملاديتش.

وكشف قائد قوات الحلف في اوربا الجنرال الاميركي جورج جولوان هويتي الشخصين هدي العملية التي نفذتها قوة ترسيخ السلام في البوسنة والمهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" في "جمهورية صرب البوسنة" وهما سيمو درلياتشا قائد الشرطة السابق في بلدة برييدور في شمال غرب البوسنة على مسافة ١٩٠ كيلومتراً من ساراييفو وميكو كوفاسيفيتش مدير المستشفى المحلي. والحاكم السابق للبلدة. وكان في برييدور عدد من أسوأ مخيمات الاعتقال لغرب الصرب في بداية الحرب البوسنية عام ١٩٩٢.

وقال جولوان ان الرجلين اتهما بـ "التواطؤ في عمليات قتل جماعي". و اضاف ان كوفاسيفيتش اعتقل في المستشفى من دون وقوع اي حادث وقد وصل الى لاهي عاصمة هولندا حيث احتجز في معتقل شوفونانغ تمهيداً لمثوله أمام محكمة الجرائم. أما درلياتشا ففتح النار على الوحدة البريطانية التي أوكلت اليها مهمة اعتقاله، فقتل. وشدد على ان "سفور" تصرفت ضمن صلاحياتها ووفق التوجيهات السياسية.

وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان جندياً بريطانياً أصيب في ساقه في العملية لكن الإصابة ليست خطيرة. وقال: "أنا فخور جداً بأداء القوات البريطانية في هذه العملية (...). اعتقد اننا كنا على صواب عندما نفذنا هذه العملية". وأضاف ان لـ "سفور" تفويضاً كاملاً للقيام بمثل هذه العمليات ضد مجرمي الحرب. "وهذان الرجلان كانا في القطاع البريطاني في البوسنة". وسئل هل ان القوة البريطانية ستنفذ عمليات مماثلة، فأجاب:

"لم يعلم احد بهذه العملية قبل حدوثها ولن يعلم احد بأي عملية في المستقبل".

وابلغ وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الى مجلس العموم ان الشخصين اللذين كانا في رفقة كوفاسيفيتش اعتقلا ايضاً وسيرسلان الى لاهي من غير ان يحدد هويتهما. لكن تقارير صربية افادت ان ابن كوفاسيفيتش وصهره كانا معه وقت اعتقاله.

### القوة الاميركية

وفي فرصيا اعلن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر ان القوة الاميركية "لم تشارك في العملية نفسها" لكنها "قدمت دعماً من حيث الامدادات والمساندة والنقل". ورفض مناقشة تفاصيل العملية لكنه قال ان الرجلين دينيا في جلسات مفارقة لمحكمة الجرائم التي تحتفظ بلائحة المتهمين لم تفصح عنها تسهيلاً لاعتقالهم. كما رفض التعليق على احتمال ان تتولى "سفور" اعتقال كارادزيتش. وعندما سئل اذا كانت العملية خطوة علاقات عامة ذات صلة بقمعة حلف شمال الاطلسي في مدريد، تدخل الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري قائلاً: "هذا ينهي التصريح".

غير ان مسؤولاً في البيت الابيض رفض ذكر اسمه قال ان كليتون اطلع على الخطة اواخر الاسبوع الماضي ووافق عليها. و اضاف: "لا تتوقع اي رد وقوة حفظ السلام يمكن ان تواجه بقوة اي رد في حال حدوثه (...). انطباعي ان العملية كانت حدثاً فردياً"، لكنه لا يرى "اي مجرم حرب بعيداً عن المتناول"، في تلميح الى كارادزيتش وملاديتش.

يذكر ان كليتون حض في قمة مدريد على مزيد من التحرك المنسق في البوسنة والمهرسك قائلاً ان "سفور" يمكن ان تعتقل كارادزيتش وغيره من المتهمين "اذا ما شعر القادة بان المخاطرة مفيدة".

واكد الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا، من جهته، ان عملية امس تندرج "في اطار مهمة "سفور"، وان هذه القوة ردت "دفاعاً عن النفس" بعدما اطلق احد المتهمين النار على رغم "تحذير شفوي واضح".

اما الناطق باسم محكمة الجرائم كريستيان شارتبييه فاعتبر "انها خطوة اضافية في طريق العدالة الدولية (...). يمكن المحكمة أن تكون فعالة شرط تلقيها المساعدة التي يحق لها ان تتلقاها". و اوضح ان القرار الاتهامي لدرياتشا وكوفاسيفيتش صدر في ١٣ آذار الماضي مع أوامر بإلقاءه سربا. كما ارسلت مذكرة توقيف الى قادة "سفور" في البوسنة.

في المقابل، جاء في تقرير لتلفزيون صرب البوسنة الموالي لكارادزيتش ان خمس طائرات هليكوبتر وعددا من ناقلات الجند شاركت في العملية، رابطا اياما بالصراع الداخلي على السلطة بين انصار الرئيس السابق والرئيسة الحالية بيليانا بلافسيتش التي يتجمعا انصار كارادزيتش بالتعاون مع الاسرة الدولية لمنع قيام "جمهورية صرب البوسنة".

وجاء في التقرير: "تحققت تجديدات المجتمع الدولي (...) وعلى الجميع ان يدركوا ان الصراع المزعوم ضد الفساد (شعار حملة بلافسيتش) كان واهياً وغير مقنع".

واللافت ان بلافسيتش نفسها اعترضت على العملية واعتبرت انها تقلل من أهمية جهودها

## ثلاثة جرحى بعد تجدد المواجهات في الخليل والاسرائيليون يجبرون التجار على اقفال محالهم

تجددت امس المواجهات بين الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في الخليل حين منع الجيش الاسرائيلي التجار من فتح ابواب محالهم.

وروى شهود ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص المطاط على المتظاهرين الفلسطينيين مما ادى الى جرح ثلاثة منهم. وتجددت هذه المواجهات بعد اربعة ايام من المدوء بعدما اطلق مجهول النار مساء الارباء على مبنى في الخليل الذي يقيم فيه نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي في وسط الخليل. واطلقت النار من داخل المنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي، ووقعت اضرازا مادية لكنها لم تؤد الى اصابات.

وردا على ذلك، اجبر الجنود الاسرائيليون اصحاب المتاجر الفلسطينيين على اغلاق ابواب محالهم. وأمر القائد العسكري للمنطقة الوسطى في اسرائيل الجنرال عوزي دايان ببقاء حواجز الطرق التي اقيمت الاسبوع الماضي في اعقاب المواجهات الى اجل غير مسمى. كما امر الجنود بالتمركز على طول الخط الذي يقسم بين المنطقتين الفلسطينية والاسرائيلية في الخليل.

واوضح الجيش ان هذه الاجراءات اتخذت لوقف "المعرضين" الذين يأتون من المناطق المجاورة للمشاركة في تظاهرات الاحتجاج العنيفة ضد الاستيطان في المدينة. لكن المسؤولين الفلسطينيين وجدوا في هذه التدابير نوعا من العقاب الجماعي للسكان بسبب المواجهات، ذلك ان الحواجز التي اقامها الجيش على الطرق الفرعية المؤدية الى المدينة ادت الى شل النشاط في هذه المنطقة. وتسببت المواجهات المستمرة منذ اربعة اسابيع في الخليل في اصابة ٢٤٠ فلسطينيا بجروح طفيفة برصاص الجيش الاسرائيلي، و١٨ جنديا اسرائيليا اصابة ادهم خطيرة.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استجابت لمطالب حلفائها المتشددين بزيادة عدد المستوطنات اليهودية في منطقة الخليل. ونقلت عن النائب نيسان سلوميانكي من الحزب الوطني الديني "المفدال" المشارك في الائتلاف الحكومي ان حزبه وافق على التصويت الى جانب التعديل الحكومي الذي قدمه نتياهو الارباء بعد الحصول على ضمانات بالسماح لمزيد من اليهود بالاستيطان في الخليل. وقال "اعطانا رئيس الوزراء ردودا ايجابية جدا". وشارت الصحيفة الى ان وزير الدفاع اسحق مورداخي وافق على مطالب المتشددين هذه.

### سكان القدس

من جهة اخرى، تبنت الكنيست الاسرائيلية بموافقة غالبية النواب الحاضرين اقتراح قانون يهدف الى منع سحب بطاقات الهوية من فلسطينيي القدس الشرقية، ولكن ليصير هذا القانون نافذا يجب ان يقر في ثلاث قراءات اخرى. ويستهدف هذا الاقتراح خصوصا اجراءات وزارة الداخلية التي تقضي بسحب هويات الفلسطينيين الذي يقيمون خارج المدينة منذ بضع سنوات.

وقال النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة الذي اعد الاقتراح ان "سياسة التمييز التي تتبعها السلطات حرمت الف فلسطيني على الاقل في غضون سنة من هوياتهم مما يشكل مأساة حقيقية لأنهم لم يعودوا يستطيعون عموما التوجه الى القدس".

### اراضي الحكم الذاتي

وفي غزة، افاد بيان صادر عن "المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان" ان الاستاذ في جامعة الازهر فتحي احمد صبح (٤٤ عاما) الذي اعتقلته الاجهزة الامنية الفلسطينية قبل نحو اسبوع بسبب طرحه اسئلة على طلابه، بدأ قبل خمسة ايام اضرابا عن الطعام احتجاجا على "اعتقاله غير القانوني". وطالب بالافراج عنه فوراً.

وكان صبح الذي يدرس مادة التربية الاجتماعية في جامعة الازهر طرح على تلامذة اسئلة في احد الامتحانات عن الفساد الاداري في الجامعة وعن التعيينات التي تجريها السلطة الوطنية الفلسطينية.

### املاك ارتوذكسية

الى ذلك اتهمت صحيفة "التايمس" البريطانية الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأنه يسيء معاملة المسيحيين في مناطق الحكم الذاتي بعدما اقتحمت الشرطة الفلسطينية احد الابدية في الخليل لاجلاء رجال الدين المتتبعين الى طائفة منشقة عن الكنيسة الارثوذكسية الروسية. وكتبت ان الهجوم على الدبر اثار استياء دوليا. ونقلت عن السلطات الاسرائيلية ان راهبتين تعرضتا للضرب وان الاغلال وضعت في يدي احد الكهنة.

غير ان وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ حسن طهوب اكد ان ما قامت به السلطة هو "تمكين الرهبان الارثوذكس الروس من دخول الكنيسة والدبر التابع لها من دون ان يحدث اعتداء على احد". ووضح ان الرهبان الروس البيض الذي هاجروا من الاتحاد السوفياتي السابق الى الولايات المتحدة كانوا يديرون هذه الاملاك وان الكنيسة الارثوذكسية الروسية هي صاحبة الحق فيها.

(و ص ف، رويتر، أ ش آ)

## السورر يطالب "الاخوان المسلمين" بالعدول عن قرار مقاطعة الانتخابات

عمان - من باسل رفايعه:

طالب رئيس مجلس النواب الاردني سعد السورر "الاخوان المسلمين" بالعدول عن قرار مقاطعة الانتخابات النيابية المقرر اجراءها في تشرين الثاني المقبل. وقال لـ"النهار" ان "الاخوان تيار سياسي له دور فاعل ومؤثر ويحظى باحترام الشارع الاردني وقواه السياسية على اختلاف اطيافها" ووصف مقاطعتهم بأنها "خسارة للعمل النيابي وللوطن".

وكانت جماعة "الاخوان" قررت اول من امس مقاطعة الانتخابات احتجاجا على "تمهيش مجلس النواب وعزله عن كل القرارات السياسية المصرية والتشريعات والقوانين المهمة، وانفراد السلطة التنفيذية بالحكم". غير ان السورر اعتبر ان "المشاركة لا المقاطعة هي الوسيلة المجدية للتغيير المطلوب"، داعيا الجماعة الى "عدم التنازل عن موقعها في السلطة الاشتراكية".

يذكر ان "جبهة العمل الاسلامي" التي أسست عام ١٩٩٢، هي الذراع السياسية لجماعة "الاخوان" في مجلس النواب الاردني وسيقعد مجلسها التنفيذي غدا اجتماعا للبحث في قرار المقاطعة، وتوقع عضو بارز فيها "الا تخرج الجبهة عن قرار الجماعة لأن غالبية اعضائها من الاخوان".

وكان العامل الاردني الملك حسين كلف رئيس وزرائه الدكتور عبد السلام المجالي في نيسان الماضي اجراء الانتخابات العامة "على أسس من النزاهة والحياد". الا ان

الاخوان شككوا في صدقية الحكومة وطالبوها بدعوة مراقبين دوليين الى الاشراف على الانتخابات. ورجح مراقبون ان يتراجع "الاخوان" عن المقاطعة اذا طلب الملك حسين منهم ذلك، وأشاروا الى ان الجماعة لوحت عام ١٩٩٢ بالمقاطعة ثم عدلت عنها بعد تدخل العامل الاردني.

ويتألف مجلس النواب الاردني من ٨٠ مقعدا، حصل الاخوان على ٢٢ منها في انتخابات ١٩٨٩ وعلى ١٦ عام ١٩٩٣، وتجرى الانتخابات وفق نظام "صوت واحد لكل مرشح" الذي يعتبره الاسلاميون "محاولة لتحجيمهم وتقليل تأثيرهم لصلحة الموالين للحكومة".

واتر قرار جماعة "الاخوان" لوحات احزاب المعارضة العلمانية في الاردن بانها قد تنسحب ايضا من الانتخابات تضامنا مع موقف الاسلاميين. وقال عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الشعبي احمد يوسف ان عشر جماعات معارضة من القوميين واليساريين ستعيد النظر في المشاركة في اول انتخابات في الاردن منذ توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤. واذف يوسف الذي مثل حزبه في اجتماع للاحزاب ان المشاركين في الاجتماع سيرجعون الى اخراجهم لاجراء المزيد من المناقشات في شأن المشاركة او المقاطعة. وشدد على ان قرار المشاركة رهن الحصول على ضمانات تؤكد ان الانتخابات ستكون حرة وديموقراطية، مهددا بشمر سيف المقاطعة ما لم تقدم هذه الضمانات.

## بعد ابعاده عن وزارة المال والاستشارات السياسية

### شارون مستاء من تصرف نتياهو

ما كاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو يتجاوز الازمة التي عصفت بحكومته بعد استقالة وزير المال دان ميريدور حتي برزت ازمة جديدة محورها وزير البنى التحتية الوطنية اربيل شارون الذي كان موعوداً بهذا المنصب وتالياً المشاركة في صنع قرارى السلام والامن.

وعلى رغم محاولات نتياهو تهدئة شارون باقناعه بأنه سيستشيريه في كل الخطوات السياسية والامنية المهمة لا يبدو ان الاخير يصدق هذه الوعود خصوصا ان نتياهو اجرى امس مشاورات مع وزيري الدفاع اسحق مورداخي والخارجية ديفيد ليفي من دون اشراكه فيها.

وعبر شارون عن هذا الاستياء عندما اتهم نتياهو بانه نكث بوعوده في تعيينه وزيراً للمال مفضلاً اسناد هذه الحقبة الى المحامي المقرب منه يعقوب نئمان. فهو خرج غاضباً من اجتماع دام دقائق مع رئيس الوزراء رفض خلاله الاستماع الى "اي تفسير يتعلق بتعيين نئمان". كذلك ابدى استياءه من اللقاء الثلاثي بين نتياهو وليفي ومورداخي للبحث في عملية السلام وقال "ليست هذه طريقة صحيحة للعمل". كذلك حمل على وزير العدل تسامي هانفي المقرب من نتياهو لتشكيكه في الماضي العسكري لرئيس الاركاب السابق زعيم حزب العمال ايهود باراك.

وقال ان "على رجال السياسة ان يعرفوا ان هذا النوع من الامور لا يمكن القيام به". ومع ذلك حاول شارون ونتياهو عدم اظهار التوتر امام وسائل الاعلام. وقال شارون للصحافيين بعد الاجتماع ان لا يأخذ لديه على رئيس الوزراء وان علاقتهما "اخوية تماماً".

اما نتياهو فأكد للتلفزيون الاسرائيلي انه سيواصل العمل و"التعاون" مع شارون. وسئل شارون هل يعترزم ترشيح نفسه لرئاسة كتلت "ليكون" فأجاب انه لا يهتم بهذا الموضوع حالياً "ولا تزال هناك ثلاث سنوات لولاية هذه الحكومة وبعد ذلك سيكون لكل حادث حديث".

(وص ف)

## بعد صفقتي بيع "بنك جعجع" و"ليتكس بنك" "بنك عودة" اشترى "بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط"

المصارف لمصلحة رجل الأعمال نعمه طعمه ومحمد صفدي بتمن رخصته البالغ ثلاثة ملايين دولار اميركي، ومن المقرر ان تدعى الجمعية العمومية للمساهمين الجدد قريبا الى اقرار تكوين رأس المال الذي لن يقل عن ١٥ مليار ليرة.

### "بنك جعجع"

وسبق للشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية "سوسيتيه جنرال" ان وقعت في الثالث من تموز الماضي عقد شراء "بنك جعجع" في مقابل ٤,٥ ملايين دولار اميركي، منها ثلاثة ملايين ثمن رخصة المصرف، وستشكل اصول "بنك جعجع" واحدا في المئة فقط من اصول "سوسيتيه جنرال". ولـ"بنك جعجع" ثلاثة فروع يعمل فيها ٣٠ موظفا، في مقابل ٣٠ فرعاً للشركة العامة التي يعمل فيها ٢٤٢ موظفاً وحصتها من السوق ٥,٧ في المئة.

في حين استوعب قبل فترة "بنك الانعاش اللبناني"، "البنك اللبناني الباكستاني" المتوقف عن الدفع.

ويشار الى ان حركة الشراء والدمج بين المصارف علاقة بعزم مصرف لبنان على سحب رخصة كل مصرف لا يتوافر لديه اخر السنة الجارية رأس مال لا يقل عن ١٠ مليارات ليرة (٦,٥ ملايين دولار) لمقره الرئيسي و٢٥٠ مليون ليرة (١٦٢ الف دولار) لكل فرع.

ويسعى الكثير من المصارف الصغيرة الى زيادة رؤوس امواله لتحقيق المستويات المطلوبة منها، وعلم ان معظمها قطع شوطاً في هذا المجال، فيما يتوقع ان تستوعب قلة من المصارف الكبيرة مصارف صغيرة اخرى في الفترة المقبلة.

## الصناعيون يطالبون بالسماح للشاحنات

### بتحميل بضائع لبنانية بعد تفريغ حمولتها

اللبنانية الى الخارج".

واعلم وضع امكانيات الجمعية في تصرف وزير الصناعة المهندس نديم سالم لتشجيع الصناعة الوطنية وتنميتها.

كذلك "بحث مجلس الادارة في آلية تفعيل التعاون الوثيق بين غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت والجمعية خدمة للاقتصاد الوطني وتسهيلاً للعمل الانتاجي والصناعي من خلال تأليف لجان متخصصة من اعضاء مجلس الادارة في الغرفة والجمعية لعقد اجتماعات دورية للتنسيق ووضع خطة عمل ميدانية لتفعيل النشاط الاقتصادي بكل اوجهه".

وعرض المجلس "مواضيع الضمان الاجتماعي والمشاكل التي تواجه الصناعيين في مجالات الضمان وتم التوافق مع ادارة الضمان الاجتماعي على عقد ندوة مخصصة لشرح مواضيع الضمان الاجتماعي في رعاية معالي وزير العمل الاستاذ اسعد حردان يوم الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٢".

وبحث ايضاً في موضوع الاجتماع الذي سيعقد مع الاتحاد العمالي العام يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/١٥ في مقر الجمعية "لمناقشة الامور المشتركة بين شركاء الانتاج".

طالب مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين بألية تسمح بنقل البضائع اللبنانية على الشاحنات التي تفرغ حمولتها في لبنان وتعود فارغة تسميلاً لتنمية الصادرات، وقرر تأليف فريق لتحضير اوراق الخلوّة المقررة مع رئيس مجلس الوزراء.

اجتمع امس مجلس ادارة الجمعية برئاسة جاك صراف واصر عقب اجتماعه بياناً مما جاء فيه: " (...) بحث مجلس الادارة في الخطوات المتخذة تحضيراً للخلوة مع دولة رئيس مجلس الوزراء في تاريخ ٢١ و٢٢ تموز ١٩٩٧ بالاشتراك مع الهيئات والفاعليات الاقتصادية، وتم تأليف فريق العمل من اعضاء مجلس الادارة لتحضير اوراق العمل المطلوبة لمناقشتها في الخلوّة".

و"بحث مجلس الادارة في موضوع نقل البضائع اللبنانية على الشاحنات الى خارج لبنان، حيث ان اتفاقات النقل تنص على عدم السماح للشاحنات التي تفرغ حمولتها في لبنان من تحميل بضائع لبنانية في طريق عودتها، وطالب مجلس الادارة من الوزارات والادارات المختصة وضع آلية واضحة تسمح بنقل البضائع اللبنانية على الشاحنات الآتية من دول اخرى تسميلاً لتنمية الصادرات

## قطع كهرباء في بيروت

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان اصدرته امس، ان جرافة عائدة الى احد المتعهدين الحقت اضراراً بالغة ليل الارباء باحد كابلات بسطة - جمهور ١٥٠ ك.ف. في حلة الريحانية، وباشترت فرق المؤسسة فوراً عمليات الاصلاح التي تستغرق نحو عشرة ايام وستضطر المؤسسة خلالها الى تطبيق قطع دوري ثلاث ساعات على دفتين صباحية ومسائية على مناطق بيروت التي تتغذى من محطات البسطة - الغربية - المطار.

اعلن امس رسمياً تملك "بنك عودة" الاسم الكامل لـ"بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش. م. ل.". وعلم ان سعر البيع بلغ ٥٠ مليون دولار اميركي، ويرأس مجلس ادارة المصرف المبيع الدكتور جورج عشي.

وجاء في بيان اصدره "بنك عودة" في هذا الشأن: "يسر جورج وديع عودة رئيس مجلس الادارة المدير العام ان يعلن شراء بنك عودة ش. م. ل. كامل اسم الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش. م. ل. الذي كان قد انبثق عام ١٩٨٨ من تفرغ بنك الكريدي كورمسيال دي فرانس (الشرق الاوسط) ش. م. ل. عن ملكية اسمه لمجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين بينهم الدكتور جورج عشي الذي بقي على رأس البنك طوال هذه الفترة.

وقد تمكن الدكتور جورج عشي بما له من خبرة ومقدرة ادارية وبما لقيه من تعاون فعال ومثمر من زملائه اعضاء مجلس الادارة ومن كوادر البنك من ان يجعل البنك يحتل مكانة مرموقة بين البنوك الوطنية الحسنة الاداء من خلال فروعه الثمانية بميزانية بلغ مجموع موجوداتها في نهاية عام ١٩٩٦ ٣٤٠ مليون ليرة لبنانية ممثلاً بذلك حصة ٠,٨٥ في المئة من السوق المصرفية المحلية. وقد كان البنك يتمتع في نهاية عام ١٩٩٦ بوضع مالي ممتاز حيث بلغت السيولة لديه نسبة ٦٥,٢ في المئة وبلغ معدل ملاءته (١,٤) في المئة، فيما زادت مردودية امواله الخاصة عن نسبة ٢٣,٥ في المئة وقد تحسن اداء البنك في النصف الاول من السنة الجارية حيث بلغ مجموع الميزانية ٢٩٠ مليار ليرة لبنانية ومجموع الودائع لديه ٣٣٠ مليار لبنانية.

ومن المقرر ان يبقى الدكتور جورج عشي على رأس البنك يعاونه مجلس ادارة يسمي بنك عودة ش. م. ل. اعضاءه وذلك الى ان يتم الاندماج التام بين المصرفين، ومن المقرر ان يضم الدكتور جورج عشي في المستقبل القريب الى عضوية مجلس ادارة بنك عودة ش. م. ل.

ان عملية الشراء هذه التي باركها مصرف لبنان اذ اتخذ المجلس المركزي قراراً بالموافقة على التفرغ عن الاسم في تاريخ ١٩٩٧/٧/٩، لا يبررها في الاساس سوى الحرص على تدعيم الميكنة المصرفية الوطنية وتركيزها في مواجهة التحديات الاقليمية والدولية للمستقبل، اذ يعتبر بنك عودة ش. م. ل. ان هذه التحديات، مهما تعاضت، تحمل معها ولا بد من الامكانيات والفرص المتاحة ما يجعل المصارف اللبنانية قادرة على الافادة منها شرط ان تهيئ هذه المصارف نفسها لمواجهةها في احسن الشروط.

ان تجميع الامكانيات والموارد المالية والتقنية للمصرفين معا من شأنه ان يفتح للعاملين فيهما افاقاً مهنية واسعة تمكنهم من ان يحققوا طموحاتهم المهنية والشخصية في اطار السعي الى تحقيق الاهداف الشاملة للمصرفين في آن واحد".

وكانت تتوزع ملكية اسم المصرف المبيع كالتالي: رزق رزق (٤٠,٩ في المئة، سمير مقبل (٤٠,٩ في المئة، نجيب الخطيب (١٠ في المئة، جورج عشي (٨ في المئة، سونيا رزق (٠,٠٩ في المئة وجويس مقبل (٠,٠٩ في المئة.

ويذكر ان "بنك عودة" كان قد تنافس مع مجموعتين خليجية ولبنانية قبل اسبوع على شراء "بنك الاعتماد اللبناني" وعرض لذلك نحو ١٤٢ مليون دولار. الا ان المصرف بيع بـ ٢٦٣ مليون دولار.

### "ليتكس بنك"

وعلمت "النهار" انه انجزت صفقة بيع "ليتكس بنك" وهو مصرف بلغاري مدرج على لائحة

## "سوليدير" تتجه الى رفع القيود عن تملك الاجانب غير العرب أسهمها

بيروت، اذ لا يزال هناك (١) مليون سهم من الفئة "أ" تنتظر توزيعها.

وقال ان مجلس الادارة "رأى ان فتح الاستثمار في اسم الشركة امام المؤسسات الاستثمارية في كل ارجاء العالم وامام البنوك والشركات اللبنانية التي كانت مستثناة سيخدم مصالح المساهمين"، ولذا قرر الدعوة الى عقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للموافقة على رفع القيود على ملكية الاسهم، ويتطلب هذا القرار موافقة الحكومة ايضاً.

ويذكر انه لا يمكن غير العرب في الوقت الحاضر شراء اسم الشركة البالغة قيمتها ١,٩٢ مليار دولار، وتملك الاجانب يتطلب تعديل النظام الاساسي للشركة.

الأخبار المتعلقة بنية شركة "سوليدير" فتح باب تملك اسمها للاجانب، حركت الطلب على هذه الاسهم أمس في بورصة بيروت فارتفع سعر السهم الى (٢ دولاراً)، في حين يجري تداول شهادات الايداع العالمية المرتبطة به في الخارج بسعر ١٥,٦ دولاراً للشهادة الواحدة في بورصة لندن.

وصرح رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور ناصر الشماخ لوكالة "رويتر" ان الشركة تنوي رفع كل القيود على ملكية اسمها بحيث تصبح متاحة للمستثمرين الاجانب، ويرجح ان يتم ذلك في تشرين الاول المقبل الموعد المتوقع لاكتمال توزيع الاسهم على اصحاب العقارات في وسط

## الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	اللير الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٤,٥٠	٢٥٨٩,٥٠	٢٥٧,٥٠	١٠٥٢,٥٠	٨٧١,٧٥	٤١,٨٢	٧٧٣,٨٠	١٣,١٤	١٩٨,٠٥	١٠,٠٠	١١٤١,٩٥	١١٢٠,٢٠
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٢٥٩٩,٥٠	٢٥٩,٥٠	١٠٥٦,٥٠	٨٧٥,٧٥	٤٢,٨٢	٧٧٧,٨٠	١٤,١٤	٢٠٠,٠٥	١١,٠٠	١١٤٥,٩٥	١١٢٤,٢٠
الشراء	٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,٧٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٣٠	٥٠٧١,٧٥	٤١٧,٠٠	٤٢٠,٦٥	٢٩٥٦,٦٥	١٢٤,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,٧٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٥,٣٠	٥١٠١,٧٥	٤٢١,٠٠	٤٢٤,٦٥	٢٩٦٦,٦٥	١٢٦,٠٠	٦,٠٠

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٤٥٠٠	١١٣٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٨٧٥٠٠	١٥٤٥٠٠٠٠	٤٨٨٥٠٠	٢١٢٠٠٠	٦٦٥٠,٠٠		
١١٩٥٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٩٢٥٠٠	١٥٩٥٠٠٠٠	٤٩٣٥٠٠	٢١٧٠٠٠	٦٧٥٠,٠٠		

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا .....	١,٣٧٢٩	٢,٣١٨٦	٠,٠١٢١٤٨	٠,٠٠٠٨٠٢	٠,٧٨٤٢	٠,٢٣١٨	١,٥٤١٨	-
الاتحاد الاوروبي .....	٠,٨٩١٦	١,٥٠٤٩	٠,٠٠٧٨٨	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٨٦	٠,١٥٠٥	-	٠,٦٤٩٤
فرنسا .....	٥,٩٢٤٥	١٠,٠١٤	٠,٠٥٢٥٠	٠,٠٠٢٤٣٥	٣,٣٨١٨	-	٦,٦٥٠٠	٤,٣٣١٤٧
المانيا .....	١,٥٧٣٠	٢,٩٦١١	٠,٠١٥٥٢	٠,٠٠١٠٢٤	-	٠,٢٩٥٧	١,٩٦٦٤	١,٢٧٥٩
ايطاليا .....	١٧١٢,٥٠	٢٨٩١,٢٩	١٥,١٥٨	-	٩٧٦,٤١	٢٨٨,٧٢	١٩٢٠,٠٢	١٢٤٥,٧٦
اليابان .....	١١٢,٦٥	١٩٠,٨٨	٧٨,٠٢	٠,٠٦٦١٢	٦٤,٥٥	١٩,٠٩	١٢٦,٩٢	٨٢,٣٥
سويسرا .....	١,٤٥٠٥	٢,٤٥٥٩	٠,٠١٢٨٧٦	٠,٠٠٠٨٤٩	٠,٨٢٩٤	٠,٢٤٥٢	١,٢٢٠٩	١,٠٥٨٢
بريطانيا .....	٠,٥٩٢٦	-	٠,٠٠٥٢٤	٠,٠٠٠٣٤٦	٠,٣٣٨٢	٠,٠٩٩٩	٠,٦٦٥٨	٠,٤٣١٨
الولايات المتحدة .....	-	١,٦٨٧٥	٠,٠٠٨٨٤	٠,٠٠٠٥٨٥	٠,٥٧٠٦	٠,١٦٨٨	١,٢٠٢٠	٠,٧٢٨٢

## بورصة بيروت

ارتفعت امس اسعار اسهم سوليدير "أ" وبنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، ولم يتغير سعرا سهمي سوليدير "ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج".  
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٤٩٢٢٦ سهماً قيمتها ٤١٤٢٧٤٠ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:  
- الجلسة الاولى: ١٤٤٥٢٧ سهماً من سوليدير "أ" و ٢١٢٣٠ سهماً من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ٥٠١٤٩ سهماً من سوليدير "أ" و ١٥٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٢٠٩٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ٢٦٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و ٤٢٧٧٠.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٠/٧/١٩٩٧.

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبت	آخر تاريخ آخر تثبت	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
سوليدير أ	١١/٧/٩٧	٩٧/٧/٩٧	١٢	١٦٩٢٩٨	٢٧٨٢٣٩	١٤٤٥٢٧
التثبيت الأول						١٨٤٦٥
سوليدير أ	١١/٤/٩٨	٩٧/٧/٩٧	١٢	٥٠١٤٩	٣١٩١٧٢	٥٠١٤٩
التثبيت الثاني						١٨٤٦٥
سوليدير ب	١٢	٩٧/٧/٩٧	١٢	٢١٢٣٠	٣٤٥٦٠٦	٢١٢٣٠
التثبيت الأول						١٨٤٦٥
سوليدير أ	١٢	٩٧/٧/٩٧	١٢	١٥٠٠	٥٧٠٦٥٩	١٥٠٠
التثبيت الثاني						١٨٤٦٥
البنك اللبناني للتجارة	٢١	٩٧/٧/٩٧	٢١	٣١٢٢٥	٤١٩٢٥	٢٠٩٥٠
مجموع الاسهم المتداولة: ٣٤٩٢٢٦						
قيمة الاسهم المتداولة: ٤١٤٢٧٤٠						
القيمة السوقية: ٢.٧٠٧.٠٨٨٠						

## واشنطن تدير أزمة عملية السلام

تقول المصادر الدبلوماسية الغربية نفسها ان الاحتمال الوارد في السؤال الاول ممكن نظريا، وخصوصا اذا تدخلت الشرطة الفلسطينية في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي او الشرطة الاسرائيلية كما حصل قبل اشهر. وتقول ايضا ان تشرين الاول المقبل قد يشهد تزايدا للصعوبات لانه موعد اقدم اسرائيل على انسحاب معين من الأراضي الفلسطينية تنفيذًا لاتفاق اوسلو. وتنتابها ان يكون جاهزا لذلك لانه بالانسحاب، وان من جزء ضئيل منها، قد يفامر بفرط حكومته. وتقول اخبارا انه في الحاليين قد يعتمد على تنفيذ التهديد بالعودة العسكرية الى المناطق التي كان انسحب منها جيشه. لكن المصادر هذه تقول في الوقت نفسه ان العودة المذكورة ليست سهلة لاسباب متنوعة. منها ما يشاع عن عدم رضى داخل قيادات الجيش الاسرائيلي عن العودة. وفي هذا الاطار يضع البعض منها كلام العسكريين عن العودة اعتقادا منهم انه ينبه الرأي العام الداخلي وبلغت الادارة الاميركية فيضفطان لمنع حصولها. ومنها ايضا الموقف الاميركي الذي يكتفي اصحابه بباراة أزمة العملية السلمية والذي يبدو انهم مصرون على ضبط اطرافها كلهم بحيث لا يخرجون عن الاطار الذي رسموه لهم. الا ان المفاجآت الكبيرة تبقى واردة عند حصول اي تطور مفاجيء، مع الاشارة الى ان المفاجآت الصغيرة غير السارة محتملة دائما.

سركيس نعوم

### الأرادة والمخاطرة... ممن؟

كان في وسع بيل كلينتون ان يعلن من واشنطن عن وجود "خطوات جديدة" تعدها اميركا لتحريك التسوية المتوقفة في الشرق الاوسط، لكنه اختار ان يكشف هذا الامر من مدريد التي ارتبط اسمها بالتسوية كما هو معروف، ربما في اشارة غير مباشرة الى تمسك الدبلوماسية الاميركية بـ"مبادئ مدريد"، أو هكذا نأمل. والواقع ان واشنطن تأخرت كثيراً في اعلان "القلق البالغ ازاء جمود عملية التسوية" ذلك أن بنيامين نتينياهو انكب منذ اللحظة الاولى لوصوله الى السلطة في اسرائيل على تدمير اتفاق اوسلو وما نجم عنه، وعلى نفس أساس المفاوضات على المسار السوري وعلى وضع التسوية مع مصر والاردن في مواجهة احتمالات مرجحة ومزعجة.

ورغم مرور اكثر من عام على هذا السياق التخريبي المعلن والصريح، لم تتحرك الادارة الاميركية لانقاذ الانجاز الوحيد الذي تم على صعيد السياسة الخارجية في عهد بيل كلينتون، وقد حسب المهتمون بأمر التسوية في المنطقة ان واشنطن انسحبت من مسؤولياتها الدبلوماسية والاقلية في المنطقة وألقت شعار "الشريك الكامل" جانباً، مع ان المؤشرات حملت دائماً ما يوحي بان هناك مراعاة اميركية على عامل الوقت ليجعل نتينياهو اكثر مطواعية وهو يواجه مشاكله الداخلية وعزله الاقليمي والدولية نسبياً.

في اي حال لا يكفي الآن ان يعلن الرئيس الاميركي عن قلقه البالغ ازاء التوتر المتزايد بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ولا ان يكشف عن وجود خطوات اميركية جديدة لتحريك عملية التسوية، بل عليه ان يجعل اميركا نفسها تستجيب متطلبات التسوية التي دعا افرقاء النزاع الى التزامها أي: "توافر الارادة وقبول المخاطرة المحسوبة".

ولا نظن ان من الممكن مطالبة الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين وحتى سائر العرب بقبول المزيد من المجازفات المحسوبة، ربما لانه حان دور نتينياهو في "المخاطرة" (انا صح انه يخاطر) وحقن دور كلينتون نفسه في المخاطرة بالاصطدام مع اسرائيل لدفعها الى التزام مبادئ التسوية. وليس سراً ان في تاريخ الدبلوماسية الاميركية الحديث اي منذ ايام هنري كيسينجر قبل عقدين من الزمن تقريباً، شعار يدعو الى انقاذ اسرائيل رغماً عنها او انقاذ "اسرائيل من اسرائيل"! ان المجازفة او المخاطرة مطلوبة الآن من الادارة الاميركية التي يفترض ان تعرف كيف تعيد نتينياهو الى جادة الصواب، وبما يسمح باستئناف المفاوضات، لكن الأمر يتطلب توافر "ارادة حقيقية" عند واشنطن وهو ما يرى كلينتون انه ضروري - مثل المخاطرة - لاستئناف المفاوضات في المنطقة.

ان الكلمات التي ادلى بها كلينتون مقتضبة جداً ولكنها مبهمة جداً، وتوحي بوجود قرار فعلي يجعل "الخطوات الجديدة" تفعل فعلها في موضوع التسوية والّا ما معنى قوله: "بكل وضوح علينا ان نرى انه يتوجب اتخاذ الاجراءات المحددة لاستئناف المفاوضات...".

فاذا كانت هذه "الاجراءات المحددة" تعكس رغبة اميركية فعلية بـ"المخاطرة"، فان باقي كلام كلينتون عن "ضرورة حصول تعاون اميني في صورة موازية" (!) يصبح مفهوماً لدى الفلسطينيين وعلى نطاق اقليمي ايضاً.

الارادة والمخاطرة؟ بالتأكيد. لكنهما حاجة اميركية ملحة لحياء دور "الشريك الكامل" الذي انهار مع انهيار التسوية السلمية.

راجح الخوري

قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مؤتمر صحافي عقده قبل يومين على هامش قمة دول حلف شمال الاطلسي التي استضافتها العاصمة الاسبانية انه، "عمل قبل حضوره الى مدريد للتوصل الى بعض الافكار في شأن سبل معاودة المفاوضات" (والمقصود هنا المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي). وتحدث عن "خطوات جديدة محددة" ستقوم بها واشنطن لتحريك عملية السلام. غير انه لم يدل بتفاصيل اذ اكتفى بالقول "نحن نعمل وببقدار ما نقلل الكلام تزداد فرص النجاح". وابلغ المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الى مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية الدكتور عوزي اراد في لقاء ضمهما في واشنطن اخباراً، ان الادارة الاميركية لا تنوي في هذه المرحلة التدخل في المساعي الرامية الى تحريك العملية السلمية لتفصح لمصر مجال مواصلة جهودها لهذا الغرض. و اشار الى ان ذلك تم استجابة لطلب مصر اعطائها مهلة اضافية في سعيها الى اخراج المسيرة السلمية من جمودها.

قد يبدو كلام روس هذا مناقضاً لكلام رئيسه كلينتون، كما قد يبدو مكملاً له باعتبار انه دليل على استمرار اهتمام الادارة الاميركية بالعملية السلمية، وعلى استمرار مواكبتها لها وعلى استعدادها للتدخل اما لانجاح التحرك المصري المشار اليه او لتلافي الانعكاسات السلبية لفشلها. والامران يثيران في الاوساط الشعبية والسياسية العربية تساؤلات جدية عن الموقف الفعلي لادارة الرئيس كلينتون من الجمود لا بل من التدهور الذي تعرضت له العملية المذكورة منذ وصول بنيامين نتينياهو زعيم "الليكود" وحلفائه المتشددين الى السلطة في اسرائيل قبل اكثر من عام وخصوصاً في ظل احجامها طوال هذه المدة عن القيام باي مبادرة ذات حد ادنى من الحرية لازالة هذين الجمود والتدهور.

هل من اجوبة عن هذه التساؤلات؟

يبدو في رأي المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة ان الادارة الاميركية قررت تغيير تحديد موقفها من أزمة الشرق الاوسط، وخصوصاً من العملية السلمية رغم جمودها لا بل انهيارها، الى اسرائيل. ويعكس هذا القرار التجاهل الكامل الذي ابدته، ولا تزال تبديه، مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية لهاتين الازمة والعملية او بالاحرى ادارة الظمر لهما. كما تعكسه طريقة تعاطي كبار المسؤولين في الادارة المذكورة مع العقبات والمصاعب التي تسببت بالجمود او بالانهيار وفي مقدمهم مارتن تريك السفير السابق في اسرائيل ودنيس روس وساندي بيرغر وغيرهم. ويعود ذلك الى اسباب عديدة منها اقتناع اسرائيل، والاسيا في ظل حكومة نتينياهو، باستحالة التوصل مع العرب الى نظام سلام يؤمن الامن التاريخي لها كما تتصوره او تريده، وعدم رغبة الادارة الاميركية في تغيير هذا الاقتناع او في تعديله. وهنا ايضا التشابك وعدم الوضوح في الوضع السياسي داخل اسرائيل. فحزب العمل الذي راهن عليه كلينتون الاول، اي اثناء ولايته الرئاسية الاولى، لاقتل ملف أزمة الشرق الاوسط لم يعد في السلطة، والرهان عليه الآن، وبعد تجدد قيادته بانتخاب ايمود باراك رئيساً له قبل اسابيع، لا يزال سابقاً لوانه لا تعتبرات كثيرة ابرزها عدم معرفة الاتجاهات النهائية المتعلقة بالسلام في المنطقة التي قد يسلكها باراك لتشوشه ولغموضه ربما. فهو قابل لسلك اتجاه متشدد قريب من الاتجاه الليكودي من حيث الجوهر رغم مرونته الشكلية. كما قد يسلك اتجاها معاكساً. وقبل حسمه اتجاهاً وخياراته لا يمكن وضع اي رهان جدي عليه. ومنها ثالثاً عدم الرهان على عدم استقرار الوضع سواء داخل تكتل "الليكود" والحاكم بسبب المنازعات الشخصية والسياسية في آن واحد، او بسبب الخلافات بين حلفائه الحاكمين معه وبينه وبينهم.

ويعود عدم الرهان المذكور الى اقتناع الادارة الاميركية بان اخصام نتينياهو داخل حزبه والاحزاب الحليفة لن يصلوا في خصومتهم له الى حد التسبب باسقاطه لانهم سيعجزون منفردين او معه من العودة الى الحكم في ظل التبدل الحاصل في اوساط الناخبين الاسرائيليين. ومنها، رابعاً واخيراً، معرفة الادارة نفسها بان نتينياهو لن يقدم على اي تنازل لمصلحة الفلسطينيين او حتى لمصلحة سوريا لانه مقتنع بان ذلك يعني لا سقوطه فحسب بل نهايته. وبديهي ان لا يقدم على انهاء نفسه بنفسه وان "يجن"، اذا جاز التعبير على هذا النحو، بحيث يقدم على اعمال تهدد الشرق الاوسط والمصالح الاميركية فيه.

طبعاً، لا يعني ذلك، تستدرك المصادر الدبلوماسية نفسها ان الرئيس كلينتون يجب بنيامين نتينياهو او حتى ادارته او بعضها. بل يعني انه يراهن على الوقت لاخضاعه او بالامر لترويضه بحيث يصبح ناضجاً للسلام وكذلك اطرافاً آخرين. وهو يستعمل الخلافات داخل اسرائيل سواء بين التحالف الحاكم او مع حزب العمل ومعها الوضع الاقتصادي المنع من تدمير العملية او من الاقدام على اي شيء يؤذي الولايات المتحدة او يعكر مزاجها.

ماذا لو استحال السيطرة على الوضع داخل الأراضي المحتلة بسبب تفاقم العنف والمواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟ وماذا يكون الموقف الاميركي ساعتها؟

## بعدها حاول الحريري تنظيف الغسيل الوسخ الذي نشره بعض النواب مطالبة بالاستعاضة عن جلسات المناقشة بجلسات للاسئلة والاستجابات ما دامت الاوضاع الاقليمية لا تسمح بالممارسة الديمقراطية الصحيحة

الحالة حتى ولو اصبحت اكثرية لانها تبقى أسيرة الظروف والاضغاط.

### ظروف كانت قائمة

هذه الظروف والاضغاط فرضت وتفرض بقاء اي حكومة، سواء كان بقاؤها خيرا او شرا على البلاد، وهي التي فرضت مجيء معظم النواب، وهي التي قد تفرض التمديد لمجلس النواب اذا ظلت سائدة، وهي التي فرضت التمديد للرئيس المرادوي ثلاث سنين، وقد تفرض التمديد كل مرة اخرى اذا ظلت هي المتحكمة في مصير البلاد، وهي التي تتيح للنواب فرص الكلام لفش الخلق فقط، وتنفيس الاحتقان ليس اكثر. كما تتيح لوسائل الاعلام ان تنشر ما يجوز وحتى ما لا يجوز نشره ما دام ذلك لن يؤثر في هذه الظروف والاضغاط ولن يقوى على تغييرها، وهي التي تستطيع ان تفرض على الشعب السكوت والصمت مهما بلغت درجة معاناته.

والواقع ان ليست الحكومة الحالية ولا الحكومات التي سبقتها برئاسة الحريري هي التي اوجدت هذه الظروف، انما كانت قائمة قبلها، وليست هي التي تسببت في تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية بل ان هذه الاوضاع كانت نتيجة حروب استمرت ١٧ عاما، ونتيجة احتلال اسرائيلي وجنوب ينزف منذ سنوات، وان أي حكومة غير الحكومات التي ترأسها الحريري، كانت تستطيع ان تفعل غير ما فعلته، لمواجهة المشكلات الحالية وأن تعيد اعمار لبنان، من دون ان تلجأ الى الاستقراض وتحمل الديون الداخلية والخارجية، الا اذا فضلت الإبقاء على الوسط التجاري في بيروت كما خلفته الحروب، ولم تر حاجة الى شق الاوتوستراتدات واقامة الجسور لتحسين المواصلات وحل أزمة السير، على أمل ان يبقى الوضع المعيشي عند الناس مريحا، واذا كان هذا غير مضمون، فان لبنان يبقى مخربا ومهدما بفعل الحروب، ووضع اللبنانيين قد لا يطرأ عليه اي تحسن.

لذلك، فليس من علاج لاستمرار الاوضاع الشاذة المشكو منها في ظل الظروف الراهنة سوى اعتماد سياسة الانتظار، ريثما تتغير هذه الظروف وتتغير معها هذه الاوضاع وتعود الممارسة الديمقراطية في البلاد ممارسة صحيحة.

اميل خوري

## قسمتنا كده؟

ما صدقنا متى من الله علينا وعادت المدينة الرياضية مثلما كانت وأحسن، وعادت اليمامة  
الدورة العربية والفرق العربية والبارق العربية.

حتى كدنا نقول الله شو حلوي الدني.

وكدنا نسبح لأنفسنا أن نرندح في السر، وعلى الواطي، رجعت ليالي زمان.

ولكن، وقبل ان تصل الفرحة الى باب الدار، وحتى قبل اكتمال الترتيبات والاشغال، بدأ  
مسلسل المتاعب والمفاجآت غير السارة.

والدقة لا تصيب، عادة، الا الاصعب المبروجة.

والنضات لا تصير، عادة، الا اذا كان لبنان مسرحها ومربط خيلها.

خير يا أخوان، ما الخبر؟

الله وكيلك احترنا يا قرعة من أين نبوسك، كما احترنا على خاطر من نقف، ومن نرضي ومن  
نزعل... ولحساب من على حساب من.

في الداخل وفي الخارج وعبر البحار.

على حد علمنا ان المسألة رياضة بريضة وبروح رياضية طبعاً. فاننا بالسياسة نذر قرننا  
وتدس انهما، ونقع في الاحراج كحجر بين شاقوفين.

شيء حول المدينة واسمها وتاريخها، وشيء حول الدورة ومن يحق له الحضور والاشتراك  
من الفرق العربية... ومن لا يجوز له ان يكون في عداد المشتركين.

وتعال دبرها.

مثل الفطر نبتت التنقيصات، واستوجبت تدخل الامين العام للجامعة العربية مع وزير  
خارجتنا.

ممكّن، غير ممكّن، كيف نطلع من هذا الدق؟

فالكويت رفضت واعلنت غضبها، وهددت بالمقاطعة اذا سمح للفريق العراقي بالاشتراك.

ورضا الكويت غال على لبنان، فكيف يزعلها؟

والعراق مصر على الاشتراك وفريقه صار على الابواب... وقرار المنع صدر، والقيامة قائمة.

ماذا نفعل؟

كنا في قصة الاسم والتحضير للافتتاح، فصرنا في قصة أخرى قد تفتح ابوابا مغلقة.

المثل المصري يقول قسمتي كده، لكنه مثل ينطبق على اللبناني اكثر من المصري: قسمتنا  
كده!

"زيان"

يقول بعض النواب انهم لا يرون فائدة كبيرة من عقد جلسات للمناقشة يكثر فيها الكلام  
ويقل فيها العمل وتنتهي دون اتفاق على معالجة المشكلات المطروحة، ويفضلون ان تعقد  
جلسات للأسئلة والاستجابات فقط تجيب الحكومة فيها عن كل سؤال واستجواب بشكل واضح  
ومحدد، فاما ان يقتنع صاحب السؤال والاستجواب برد الحكومة، او لا يقتنع ويبقى الرأي العام  
الذي يتابع ذلك من خلال محطات التلفزيون ان يحكم.

ان مثل هذه الجلسات، في رأيهم، تبقى مفيدة ومجدية اكثر من جلسات المناقشة التي يختلط  
فيها الكلام على قضايا متعددة وعديدة منها العادي الذي يضر النواب انفسهم من سماعه (انما  
متوازن، سرقات، سمسات، هدر، اختلاسات، صفقات وغلاء) بحيث لا يبقى حاضرا في القاعة  
سوى عدد محدود منهم، فكيف بالناس، ومنها المهم الذي يهتم لسماعه الجميع عندما تطرح  
حلول لكل مشكلة وعندما تطرح الاخطار التي تهدد لبنان والمنطقة.

ان جلسات المناقشة العامة في الماضي كانت لها أهميتها لأنها كانت تدور بين معارضة وموالة  
وتنتهي بطرح الثقة، لذا كان الناس يتابعونها باهتمام وشغف، اما اليوم فهي تعقد لمجرد القاء  
الخطب الرنانة لا ليسمعها الناس، وقد اعتادوا سماعها وسَمُوا منها ما دام غير مسموح ترجمتها  
بطرح الثقة، بل يسمعها من يحب ان يتسلى وهو في منزله يجلس امام التلفزيون، وان عدد  
المتكلمين ما كان كبيرا والجلسات تستمر أياما، لو لم تكن وقائعها تنقل على التلفزيون. ولا  
يمكن التفريق عند سماع المتكلمين بين معارض وموال فكلهم يشكون او ينتقدون او يتهمون  
لكي يسمعهم المواطنون فقط دون ان يعرف أحد من هو على حق، أكلام النواب ام كلام  
الحكومة؟

وما دامت الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح بتغيير الحكومة، حتى ولو سمحت بتغييرها،  
فانها لن تكون حكومة اخرى اقدر على العمل من الحكومة الحالية في ظل الظروف الراهنة، فان  
بعض النواب يرون الاكتفاء بعقد جلسات للأسئلة والاستجابات فقط لانها تشكل في الواقع  
مناقشة لكل قضايا السامعة محلية واقليمية ودولية، والاجوبة عنها تجعل الحكومة تصوب الخطأ،  
وتصحح مسارها وتحسن أداءها كي لا يحاسبها الشعب اذا لم تستطع اكثرية النواب محاسبتها  
للاسباب المعروفة.

ولا شك ان المواطن يمه ان يسمع جواب الحكومة عن سؤال النائب حول قضايا وأمر تعنيه  
في حين انه لا يسمع مناقشات عامة تتناول خليطا من المواضيع والقضايا ويختلط فيها الحابل  
بالبابل، فتصبح الجلسة مملة ومضيفة للوقت.

هذا هو الممكن في رأي هؤلاء النواب في ظل الظروف الراهنة، وفي حدود ممارسة ديموقراطية  
بالشكل وليس في الأساس.

أضف الى ذلك ان جلسات المناقشة العامة التي تعقد لا للوصول الى نتائج، بل تطبيقا للنظام  
الداخلي تتحول الى نشر الغسيل الوسخ بواسطة شاشات التلفزيون امام عيون الناس في الداخل  
وفي الخارج، وهو ما جعل الرئيس الحريري في محاولة منه لتنظيف هذا الغسيل يتساءل في رده  
على النواب المنتقدين والمشككين وموزعي الاتهامات مينينا ويسارا دون ان تصيب اصحابها، بل  
تصيب سمعة البلاد وتشوهها: "هل البلاد سائرة فعلا نحو الزراب؟ وهل ليس فعلا امام اللبنانيين  
اي مستقبل؟ هل الدولة تنهار؟ هل المؤسسات تنهار، هل نحاول ان نقول لأبنائنا وأحفادنا وأملنا  
ان هذا الوطن لا يستحق الحياة، وان البلاد تعود الى الورا، وهل جميع المسؤولين مسامرة؟ وهل  
هذه هي الحقيقة؟" ورد على هذه التساؤلات بالقول "ان هناك من يعمل لتخريب البلد ولا يرى من  
اليجابيات الا سلبياتها، فاذا كان الوضع الاقتصادي والمعيشي ليس بالمستوى المطلوب، فان  
الكلام على جوع وفقر مبالغ فيه، ولا يجوز ان تصور البلد كأنه فلتان ليس فيه قوانين ولا اعمار  
ولا شيء".

وقال: "اننا لا نسعم بدائل، بل نسعم انتقادات وتشهيراً ومحاولة تطهير كل الامور الجيدة  
والاجابية التي تحصل" ودعا الى التسامح وعدم النظر الى صفائر الامور، وتخفي الامور الشخصية  
والامانات احيانا، فلا حياة للبنانيين بعيدا عن العيش المشترك وعن الحوار من اجل تطوير الصيغة  
والعيش المشترك، وليس هناك حل آخر. فالتركيز على الخلافات سيخرب البلد، بل يجب التركيز  
على نقاط الالتقاء فهو الذي يجمع الناس.

وعندما يقول الحريري في مكان آخر من رده على النواب: "ان هناك عوائق كثيرة وقد لا  
يكون في يدنا ان نتخطاها الآن من اجل تطوير الصيغة والوفاق الوطني، وان هذا ليس سهلا كما  
يعرف الجميع، واذا لم يتوصل اليه المرء، فهذا لا يعني انه غير مؤمن به" هذا الكلام يدل على ان  
الظروف والاضغاط الاقليمية الضاغطة، والتطورات المفتوحة على كل الاحتمالات تفرض حل الخلافات  
الداخلية دون تأزيم ووجوب التعاليش وتجنب الحملات والتصعيد الكلامي مضر ومسمم للأجواء.

لذلك، وبسبب هذه الظروف والاضغاط الاقليمية، وبسبب المعادلة الخارجية التي تضع يدها على  
لبنان على حد قول النائب نجاح واكيم، لن يستطيع مجلس النواب استعادة قدرته على المحاسبة  
ولا على الشعب ان يفعل ذلك بديلا منه ما دام لبنان وطننا محتلا ولم تتوصل الدول الكبرى ولا  
الصغرى ولا مجلس الامن الدولي الى تحريه.

لذا، فمن حق النواب ان يسألوا ما معنى جلسات المناقشة وما هي اهدافها وما هو دورها في  
الحياة النيابية عندما تعقد في ظل الاوضاع الراهنة. وما هو دور المؤسسات الدستورية وقد بات  
الشعب لا يراه هذا الواقع، لا يرى جدوى من عقد هذه الجلسات التي باتت مملة، وان كانت  
شاشات التلفزيون قد حولتها منبرا للتحاري في الخطابات، وما دامت الاقلية لا تستطيع تغيير

# عشية افتتاح الدورة العربية في المدينة الرياضية لبنان رفض مشاركة الفريق العراقي تجنباً لإغضاب الكويت والسعودية

إذا سمح للعراق بالمشاركة فيها.

وتحولت هذه القضية مأزقاً دبلوماسياً جدياً طوال الايام الاخيرة اتسم فيها الموقف اللبناني بالتردد واللبلة، الى ان حُسم امس قبيل وصول الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بعد الظهر الى بيروت، واعلانه بوضوح، عقب محادثات اجراها مع وزير الخارجية فارس بوزي، ان ثمة "صعوبات" تحول دون مشاركة العراقيين في الدورة، وعزا هذه الصعوبات الى "تداعيات حرب الخليج".

وأوضحت مصادر دبلوماسية ان المساعي المشتركة التي قام بها عبد المجيد ووزارة الخارجية للتوصل الى حل وسط لم تنجح لان هذه المساعي بدأت متأخرة وقد تعاملت الخارجية مع الموضوع اساساً باعتبار ان لا طابع سياسياً له، ولكن بوابات الانفتاح بين لبنان والعراق، والتي لا تزال في طور اولي، لم تسمح بنجاح هذه المساعي وكان الموضوع يستلزم معالجة مبكرة. وأشارت المصادر نفسها الى ان لبنان طرح اقتراحات عدة منها الحضور الرمزي للوفد العراقي وعدم مشاركته في الالعاب، او مشاركته في الالعاب لا تشارك فيها الكويت والسعودية. ولم تلق هذه الاقتراحات تجاوباً او قبولت على الاقل بعدم التعليق، مما أكد ان هناك ممانعة كويتية وسعودية واضحة في مشاركة العراق.

في غضون ذلك اوفدت اللجنة الاولمبية العراقية فريقاً رياضياً الى لبنان بعد حصولها من السلطات السورية على تصريح بعبور الرياضيين العراقيين الرازي السورية الى الحدود اللبنانية حيث سينتظرون سماح السلطات اللبنانية لهم بدخول البلاد.

وأفاد مصدر أمني لبناني مسؤول في منطقة البقاع ان ليس هناك مذكرة خطية لدى الامن العام تقضي بمنع دخول العراقيين لكن المديرية العامة للشباب والرياضة تبلغت اوامر بمنع تقديم طلبات تأشيرات دخول للوفد العراقي على غرار الوفود العربية الاخرى. وتردد ان الوفد العراقي ينوي التظاهر والاعتصام عند نقطة المصنع الحدودية احتجاجاً على منعه من دخول الرازي اللبنانية، ولكن حتى ساعة متقدمة ليل لم تفد المعلومات عن اي شيء من هذا القبيل.

وثمة نقطة اخرى حسمت امس على صعيد تسمية المدينة الرياضية التي سيدشنها رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء السبت ايذاناً بانطلاق الدورة العربية الثامنة. فقد نقل النائب بطرس حرب عن الهراوي انه سيعلم في خطاب الافتتاح "تسمية مدينة كميل شمعون الرياضية". ودعا حرب وكذلك النائبة نائلة معوض الى العودة عن مقاطعة الدورة، علماً ان وزراء ونوابا كانوا ينوون مقاطعتها.

قبل يومين من افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت، حسمت السلطة قرارها في شأن مشاركة العراق في هذه الدورة ولم تمنح اعضاء البعثة العراقية الرياضية تأشيرات دخول الى لبنان مما قد يهدد الانفتاح "الطري" بين بيروت وبغداد.

وبدا واضحاً ان لبنان تجنب اغضاب الكويت والسعودية وربما مقاطعتهما الدورة في حال سمح للرياضيين العراقيين بالمشاركة وان رمزياً، علماً ان الكويت كانت مهدت بمقاطعة الدورة

## اسرار الالهة

تمنى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز على بعض المسؤولين اللبنانيين ابقاء اسم كميل شمعون على المدينة الرياضية.

## من المسؤول

وزير قريب من مسؤول كبير لا حديث له منذ فترة في مجالسه الخاصة سوى توجيه انتقادات الى الرئيس الحريري.

## لماذا

وصف رئيس الجمهورية نتائج زيارته الاخيرة لدمشق امام بعض زواره بانها كانت "نص نص".

استمرارها ينتظر عودة لحد من فرنسا!

"رسائل" مدفعية حدودية جديدة

لعرقلة فتح معبر كرفالوس

شرق صيدا - "النهار":

مزيد من "الرسائل المدفعية" ارسلها "جيش لبنان الجنوبي" قبل ظهر امس وبعده بغية عرقلة اعادة فتح معبر عين المير - كرفالوس، بعدما شارفت اعمال تنظيفه نهايتها.

واطلقت مدفعية "الجنوبي" قبل الظهر قذيفة هاون ١٢٠ ملليمتر من تلة روم على محيط بقعة عمل وحدات الجيش في محيط معبر كرفالوس، فسقطت على ٢٥٠ متراً. غير ان هذه الوحدات واصلت اعمالها استعداداً لفتح الطريق امام ابناء جزين. وبين السابعة والسابعة والنصف مساءً، سقطت اربع قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملليمتر على محيط عين المير - كرفالوس.

وذكرت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان "اعتداء الميليشيات الحدودية لليوم الثاني على منطقة المعبر، تهدف الى اعاقه اعادة فتحه. وهي على الارجح ستمنع ابناء المنطقة من عبوره خصوصاً انها حتى الان لا تزال تمنع ايا كان وحتى رجال الصحافة من التوجه الى منطقة كرفالوس. وتوقعت ان يستمر هذا الرفض الى حين عودة قائد هذه الميليشيات انطوان لحد من فرنسا".

وكان مصدر عسكري ادلى قبل الظهر بالاتي:

"اليوم الثاني على التوالي واثناء قيام القوى المختصة في الجيش باعمال نزع الالغام من محيط معبر كرفالوس اطلقت ميليشيا لحد قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملليمتر من مريض روم سقطت في روبيسات التوم على بعد ٢٥٠ متراً من عناصر الجيش، في محاولة اخرى لتعطيل فتح المعبر، في حين استمرت قوى الجيش في العمل على نزع الالغام".



## عبد المجيد في بيروت والتقى بري وبوبيز:

## صعوبات امام مشاركة العراق في الدورة العربية

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وجود "صعوبات" ناجمة عن "تداعيات حرب الخليج" تحول دون مشاركة وفد رياضي عراقي في "الدورة الرياضية العربية الثامنة" التي تنطلق في بيروت في ١٢ تموز.

وإلى عبد المجيد بملاحظاته هذه بعد وصوله أمس إلى بيروت لحضور افتتاح الدورة الرياضية العربية. واستقبله في المطار وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد والسفير المصري عادل الخضري.

وقال للصحافيين: "إنها مناسبة تاريخية وسعيدة جداً أن نشارك في هذه الدورة الرياضية في لبنان (...). ان لمشاركة الشباب العربي من كل أنحاء العالم العربي معنى ومردوداً ورمزاً لا يخفى علينا إطلاقاً. كنا حريصين على أن تقام هذه الدورة في بيروت وهذا دليل آخر على هذا التطور الذي نشهده والذي يؤكد صلابته الشعب اللبناني وقدراته وحرصه على القيام بهذه المناسبة التاريخية. أنا سعيد بالمشاركة وأشكر لعمالي الوزير ما قدمه من تسهيلات لنا، وأنا أتطلع إلى هذا الحدث العظيم".

## في الخارجية

وفي السادسة مساءً استقبل وزير الخارجية فارس بوبيز عبد المجيد في قصر بسترس واجريا محادثات شارك فيها عن الجانب اللبناني الأمين العام للخارجية السفير

## صحة البلد

## من صحة الحريري!

عندما شكّا رئيس الوزراء رفيق الحريري من جهاز التبريد في القاعة مطالباً بإغلاقه خشية توعكه، عقب الرئيس حسين المسيحي: "أريد ان اتضامن مع رئيس الحكومة في عدم تعريضه للهواء لأن وضع البلد مرتبط بخصه، فأنا أصابه شيء من هذا الهواء يتعكس بالضرر علينا جميعاً".

حينما أصر النائب محمد يوسف بيضون على مناقشة اقتراحه الرامي إلى إعفاء غير اللبنانيين من الرسم الإضافي على تسجيل الاملاك المبنية، أبدى رئيس المجلس نبيه بري معارضته، بعدما استنفذ الاقتراح التداول ولوّج له متمتماً من المنصة: "ما رح بيشي".

الا ان بيضون لم يقتنع. فناده بري: "قرب لنحكي".

خاطب النائب محمد يوسف بيضون النائب شاكّر ابو سليمان باسم "ابو شاكّر".

قال النائب ابراهيم بيان للرئيس بري ان هناك خطأ عسكرياً في امرار المشاريع، في اشارة الى المصادقة عليها سريعة، فرد بري: "ما عندي لا خط عسكري ولا مدني، والظاهر انك معود على الحياة الحربية".

طلب الرئيس بري من الوزير فؤاد السبيورة ان يورد ما يترتب من جراء توحيد سلاسل وراتب افراد الهيئة التعليمية، قائلاً له: "احكّ ضميرك".

ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير الخوري ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو، والمستشارة الاعلامية ايزابيل اده. وعن الجامعة الامين العام المساعد للشؤون القانونية السفير عبد الرحمن الصلح، ومعاون الامين العام للشؤون السياسية السفير احمد عادل، ورئيس مكتب الاعلام طلعت حامد.

وصرح بوبيز عقب اللقاء ان المحادثات تناولت المبارات التي تطلق "ومنها المبادرة الأوروبية عبر السيد (ميفيل انخل) موراتينوس (الموفد الخاص للاتحاد الأوروبي) ومنها التطور او التحول الحاصل على اكثر من مستوى. واعتقد اننا نتفق في الرأي في ان وضع عملية السلام يدعو إلى التشاؤم ما دام (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو على مواقفه وأرائه حيال هذه العملية. كما اننا متفقون في الرأي حول الخطوات التي يجب ان نتخذها مستقبلاً لتحررنا السياسي حيال هذا الموضوع".

وأبدى عبد المجيد سروره لزيارة لبنان مجدداً، وقال: "انني ازور لبنان كثيراً واست المناسبة التي اشارك فيها هذه المرة ليست فقط مناسبة رياضية وشبابية وإنما هي مناسبة قومية ومناسبة عظيمة جداً تثبت للعالم ان لبنان يستعيد نشاطه ويعزز مكانته ويستقبل وفوداً ويبدل الجمود بكل كفاية وقدرة، ولكم ان تقدروا هذه المناسبة لانها مناسبة تاريخية كنا نعد لها منذ مدة في اطار الجامعة العربية".

وسئل: هل يمكن ان نعلم ما اذا كان العراق سيشارك بوفد في هذه الدورة؟ فأجاب: "لقد بحثت هذا الموضوع وكنا حريصين على ان نجد الحل الامثل والمناسب. ونحن نعرف المشكلات الموجودة، ويجب ان نحاول التخفيف منها وتلافيها وان نضمن ان يتوافر النجاح لدورة الالعاب الرياضية العربية.

هناك صعوبات وانا اتفهم المواقف تماماً، هناك مشكلات لا تزال نعيشها من تداعيات حرب الخليج وهي لا تزال قائمة، واذا كان في الامكان حصرها، يبقى ذلك خيراً وبركة واذا لم يحصل ذلك فعلينا ان نبذل جهداً اكبر في هذا المجال، انما هناك صعوبة في هذا الموضوع".

هل حسمت مسألة عدم المشاركة العراقية في هذه الدورة؟

اعتقد ذلك، ومنذ ساعة كنت في القاهرة وطرح علي هذا السؤال. وما نقلته وكالات الانباء ان هذا الموضوع حسم. وهذا قرار متصل بالسيادة اللبنانية.

يعني ان الوفد الرياضي العراقي لن يأتي للمشاركة؟

لا اعرف.

## عين التينة

وفي السابعة والنصف زار عبد المجيد رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، واعرب على الاثر عن تفاؤله في امكان قيام سوق عربية مشتركة.

## "حزب الله" يسأل الحكومة عن لجوئها

## غير المبرر والاعتباطي الى الاستنساب

بالاجماع في تاريخ ١٤/١١/١٩٩٦ قرارا يحمل الرقم ٩٧/٧٧-٩٧ قضي بقبول مراجعة المستعدين وبعلان حقهم في التعيين في ملاك التعليم الثانوي، مسقطا ذريعة السلطة الاستنسابية للدولة، ومؤكدا ان هذه السلطة ليست اعتباطية بل هي خاضعة للرقابة القضائية للتحقق من صحة الاسباب التي تستند اليها، ومفندا في الوقت نفسه بالابطال كل تلك الاسباب،

وحيث ان المادة ٩٣ الجديدة من نظام مجلس شوري الدولة تنص على ان "أحكام مجلس شوري الدولة ملزمة للادارة، وعلى السلطات الادارية ان تتقيد بالحالات القانونية كما وصفتها هذه الأحكام"،

بناء عليه، فإني أسأل الحكومة عن مبرر عدم تنفيذها قرار مجلس شوري الدولة الرقم ٩٧/٧٧-٩٧، علما ان تنفيذه لا يكلف الخزينة اي اعباء مالية اضافية، ويحقق مبدأ المساواة ووحدة المعاملة بين الموظفين داخل السلك الواحد. وهل تقبل الحكومة بتحمل مسؤولية توهين القضاء نتيجة عدم التزامها بتنفيذ أحكامه الملزمة؟ ثم أما أن الالوان لتقع الحكومة وأجهزتها عن استخدام ما تسميه "السلطة الاستنسابية" في شكل اعتباري وغير مبرر، علما ان استخدام مثل هذه السلطة يجب ان يخضع للرقابة القضائية، وأن يستند إلى أصول وضوابط مقررة في القانون؟".

وجه امس عضو كتلة "حزب الله" النائب محمد رعد سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بلجوئها "الاعتباطي وغير المبرر" الى السلطة الاستنسابية وعدم تنفيذها قرارات مجلس الشوري.

وهنا نص السؤال: "في تاريخ ١٠/١٠/١٩٧٤ صدرت نتائج مباراة اجراها مجلس الخدمة المدنية وفاز بموجبا عدد من المدرسين في ملاك التعليم الابتدائي، بحيث صار يحق لهم الانتقال بالتعيين الى ملاك التعليم الثانوي.

ورغم ان مفعول هذه النتائج ينتهي بعد مرور سنتين من صدورهما، كما أفيد بعض الناجحين، ورغم ان تعيين اساتذة في ملاك التعليم الثانوي قد حُصر بخريجي كلية التربية في ما بعد، فقد صدر في تاريخ ٢٨ حزيران ١٩٩٤ المرسوم الرقم ٥٣٠٢ القاضي بتعيين خمسة فحسب من الناجحين في تلك المباراة التي جرت قبل عشرين عاما، اساتذة في ملاك التعليم الثانوي،

وحيث ان زملاء هؤلاء الخمسة ممن تفوق درجتهم درجة المعينين بالمرسوم، ومن تنطبق عليهم كذلك الشروط نفسها كانوا قد تقدموا في تاريخ ٨/١١/١٩٩٤ بطلب مراجعة الى مجلس شوري الدولة يطالبون منه انصافهم ومساواتهم بزملائهم الخمسة الذين تم تعيينهم في ملاك التعليم الثانوي بموجب المرسوم الاتف الذكر،

وحيث ان مجلس الشوري قد أصدر

## مرجع الشيعة ندد بانتهاك المقدسات

## ونفى علاقته ببيانات ضد فضل الله

نفي مكتب المرجع الاعلى للشيعة في العالم آية الله السيد علي السيستاني (مقره في النجف) ما نسب اليه في موضوع البيانات التي وزعت قبل مدة وتضمنت حملة على آراء العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وجاء في بيان وزعه المكتب امس: "لقد كثر السؤال عما جاء في التصريحات المنتشرة في العدة الاخيرة، والتي نسبت الى المرجع الاعلى سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني، مد ظله، مضامين متناقضة تحكي ملامح معتزك مؤسف كان سماحته يمي جذوره وأسابله الاولى، ويخشى تصاعده واتساعه، فكان متملا يريد معالجة الامر بروية وتؤدة، حرصا على وحدة الامة والمذهب.

لذا يعلن مكتب سماحته، شعورا بالواجب الشرعي، الى جميع المؤمنين في شتى ارجاء العالم، ان عقائد الطائفة المحقة مشيدة، والحمد لله، على اساس متينة وقواعد رصينة، لن تزلزلها تشكيكات المشككين، وأن المرجعية الدينية اعلى مقاما من ان تسيء اليها أقاويل المدعين.

وان ما نسب الى سماحته، مد ظله، من وقوع التزوير لامضائه المبارك وختمه الشريف، وأنه قد افى العمل بختمه نتيجة لذلك، لا اساس له من الصحة اطلاقا (...).

الى ذلك استنكر السيد السيستاني الانتهاك الاسرائيلي لمقدسات اسلامية ومسيحية. وقال في بيان وزعه مكتبه: "ان ما قام به الصهاينة من اعتداء على مقدسات الاسلام ومقدسات المسيحية، حركة خبيثة متمدة تؤكّد سياستهم العنصرية واحتقارهم للعالمين الاسلامي والمسيحي (...).

ونحن اذ نستنكر هذا العمل الاجرامي وندنيه، ونقدم العزاء بهذه المصيبة الى مقام خاتم الاوصية الامام المهدي (ارواخا فداه) ندعو جميع المسلمين الى اليقظة والوقوف صفا واحدا امام هذه الهجمة الصهيونية الجديدة، والعمل على ارجاع فلسطين الجريحة والقدس الشريف الى العالم الاسلامي. كذلك ندعو جميع المسيحيين الارحار في العالم الى اداة هذا الاعتداء الخطير والعمل على منع دولهم من دعم اسرائيل وتشجيع الصهاينة على سياستهم العنصرية المعادية لابنائهم الله تعالى واوليائهم، والمعادية للاخلاق والقيم الانسانية".

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله وفدا من بنت جبيل جاء مستنكرا الحملة التي يتعرض لها سماحته".

## استبعد اي تسوية منفصلة بين لبنان واسرائيل

## جوانو: فرنسا تجهد لاهياء عملية السلام

زحلة - من دانييل الخياط:

أكد السفير الفرنسي دانيال جوانو ان بلاده تسعى بكل قواها الى احياء عملية السلام. ورأى استحالة التوصل الى اي صفقة منفردة بين لبنان واسرائيل، مشددا على اطار التسوية الشاملة في المنطقة. جال جوانو امس في البقاع الاوسط يرافقه محافظ البقاع فريد القرم، في حضور والملحق الثقافي جان فرنسو ديمازيار والملحق التجاري لوران هام، والملحق الاعلامي مدير المراسم فرنسو ابي صعب. واستعمل جولته بزيارة سرايا زحلة والتقى محافظ البقاع فريد القرم، في حضور رؤساء المصالح والدوائر الرسمية والضباط الامنيين في المحافظة. وادلى على الاثر بتصريح اوضح فيه ان هدف زيارته "لقاء المسؤولين في محافظة البقاع، ونقل تحية فرنسا، والبحث في سبل تعزيز التعاون بين

## شمس الدين غداً الى القاهرة

يسافر غداً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى القاهرة في زيارة رسمية تلبية لدعوة من وزير الاوقاف المصري حمدي زقروق. وسيشارك في المؤتمر الدولي عن "الحوار بين الاسلام والغرب"، ويلتقي عددا من كبار المسؤولين في مصر وفي جامعة الدول العربية. ويرافقه وفد يضم الدكتور سعود المولى والمسؤول عن الاعلام في المجلس محمد امين شمس الدين.

وكان شمس الدين التقى امس وزير العدل بيج طيارة والوزير السابق ابراهيم حلوي، والسيد انتوان فرنسي.

## شمعون يعود الى اوستراليا

في نبأ من اوستراليا وزعته وكالة الانباء المركزية ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وصل امس الى ملبورن قادما من نيوزيلندا، فاستقبله في المطار حشد من ابناء الجالية ومسؤولون اوستراليون في ولاية فيكتوريا، ثم انتقل الى مبنى اذاعة "صوت لبنان" حيث استضيف في لقاء مباشر.

وكان رئيس حزب الوطنيين الاحرار التقى صباحا في مدينة اوكلاند في نيوزيلندا وزير الخارجية النيوزيلندي دون ماكنون واجريا محادثات تناولت اوضاع لبنان على كل المستويات وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وحرص شمعون على شرح "معاناة" لبنان لوزير الخارجية ولمس لديه "تفهما عميقاً للاوضاع اللبنانية" وتبنى ماكنون على شمعون ان يقوم بزيارة اخرى لنيوزيلندا "التي تدعم استقلال لبنان وسيادته الكاملين".

فرنسا وزحلة والبقاع". وسئل هل لدى الحكومة الفرنسية خطة لدعم الزراعات البديلة في منطقة البقاع، فأجاب: "اتمنى المساهمة في تنمية القطاع الزراعي والزراعات الغذائية في المنطقة. وتمول الحكومة الفرنسية برنامجا للري في منطقة المرملة. وتجري مجموعة من الصناعيين والمستثمرين الفرنسيين محادثات مع لبنانيين لانشاء مؤسسات للصناعات الغذائية والزراعية".

وكيف ينظر الى الوضع الامني المتدهور في الجنوب، فأكد ان "تدهور الوضع الامني في الجنوب والحوادث التي حصلت اخير مسألة تشغلنا كثيرا ونحن نسعى بكل قوانا الى احياء عملية السلام. ونتمنى ان ينتصر العقل والمنطق وان يظهر الاطراف المعنية بعض الاعتدال، وان تتوافر للشعب الجنوبي الذي عانى كثيرا شروط عادية وطبيعية للحياة والعمل".

وسئل التعليق على دعوة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورخاي فرنسا الى الاضطلاع بدور في جنوب لبنان، فأوضح "ان الموقف الفرنسي لم يتغير. والقرار ٤٢٥ يطالب اسرائيل بالانسحاب من لبنان دون قيد او شرط، اي دون ان يقدم لبنان اي تنازلات لتحقيق هذا الانسحاب.

نحن نرى انه لا يمكن ان تتم اي تسوية منفصلة بين لبنان واسرائيل. كل شيء يجب ان يتم في اطار تسوية شاملة، يشارك فيها جميع الاطراف المعنية بعملية السلام. اما في ما خص الضمانات ووضع هذه التسوية الشاملة موضع التنفيذ، فقد اعلن الرئيس (جاك) شيراك بكل وضوح في كلمته التي القاها امام البرلمان اللبناني في ٤ نيسان العام الماضي ان فرنسا ستكون جاهزة متى حان الوقت للمشاركة في تنفيذ هذه التسوية الشاملة، من خلال آلية تحدد لاحقا، اذا طلب الاطراف المعنية منها ذلك، منحنى لا نريد ان نفرض انفسنا".

والقى المحافظ القرم كلمة ترحيب. وانتقل السفير الفرنسي الى القصر البلدي، فاستقبله رئيس البلدية جوزف غرة ونائبه سمير المرادي واعضاء المجلس، والقى غرة كلمة عدد فيها انجازات المجلس البلدي. وطمأن جوانو الى "ان السياسة الفرنسية نحو لبنان لن تتأثر بالتغيير الذي حصل اخيرا في البرلمان الفرنسي"، مجددا تأكيد الموقف الفرنسي الداعم للبنان وللقرار ٤٢٥.

والتقى جوانو ايضا رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي واعضائه، في حضور الخبير الزراعي الفرنسي سيرج كرمينتران. وكان تشاور في الشؤون الاقتصادية التي تهم البلدين.

المحطة الاخيرة لجوانو كانت في المركز الثقافي الفرنسي في زحلة، حيث التقى اعضاء الجالية الفرنسية وفي مقدمهم رئيس المركز جان ماري دافين.

## ملوحين بالطعن في قانون التمديد

## نواب يصرون على الانتخابات البلدية

كتاب الى فخامة رئيس الجمهورية اتمنى عليه رد هذا القانون لأسباب عدة. وسأضع وبعض رجال القانون دراسة لتشكل منها صيغة طعن امام المجلس الدستوري اعضها في تصرف النواب الـ ٢٠٠ الابطال الذين رفضوا التمديد للبلديات. واعتقد ان المجلس الدستوري سيستجيب هذا الطعن لأن هناك اسبابا جدية ودستورية تحول دون الموافقة على قانون التمديد. كما سأطرح صيغة الطعن هذه لاحقا في مؤتمر صحفي".

النائب السابق حبيب صادق: "رغم غائبية الامر وتحديه المستفز لوعي الناس ومشاعرهم لم نعد نفاجا بأي تصرف يقوم به التحالف الحاكم سعيدا في لبنان مهما اتسم هذا التصرف بالفرائية وروح التحدي. (...) لذلك لا نتوجه بالدعوة الى اهل الحكم للتراجع عن نهجهم فهم به قائلون، بل نتوجه الى كل من تعز عليه الحياة الديموقراطية في الوطن وفي ميئات المجتمع المدني احزابا ونقابات وجمعيات ليبادروا الى الانخراط في حملة شعبية واسعة للضغط بمختلف السبل دفاعا عن قيم الحرية والعدالة (...)

كما نتوجه الى تلك القلة القليلة من نواب المعارضة لتبادر الى تقديم مراجعة طعن بقانون التمديد الجديد الى المجلس الدستوري لمخالفته روح الدستور والقيم الديموقراطية".

التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس اصدر بيانا، رأى فيه: "ان القرار الصادر عن مجلس النواب بتأجيل الانتخابات البلدية حتى عام ١٩٩٩ احدث صدمة للرأي العام اللبناني الذي يرى في هذا القرار نكسة اخرى للممارسة الديموقراطية في لبنان تحمل في طياتها سلبيات على المستويين الوطني والانمائي (...)"

القانون الصادر عن مجلس النواب بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى نيسان ١٩٩٩، اثار مواقف طلاب اصحابها برده او التراجع عنه، مؤكدة ضرورة اجراء الانتخابات لهذه الهيئات. وهدد بعضهم باللجوء الى المجلس الدستوري لمواجهة امراره.

النائب نسيب لحدو: "تتواصل فصول تعفيف المؤسسات بالايجاد الكامل على البلديات والتمهيش النهائي لهذه المؤسسة التي تترعى التنمية المحلية وشؤون الناس الحياتية. وآخر هذه الفصول، بل اخطرهما، اقرار الاكثرية الداعمة للحكومة قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى نيسان ١٩٩٩ (...)

اننا ندعو الزملاء النواب الى التراجع عن هذا القانون حفاظا على حقوق المواطنين في ادارة شؤونهم المحلية من دون وصاية، ودفاعا عن ابسط القواعد الديموقراطية. ونعلن اننا لن نألو جهدا لالغاء هذا القانون بكل الوسائل، بما فيها اللجوء الى المجلس الدستوري حتى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب فرصة ممكنة كي يعود الى الناس حقمهم الطبيعي في اختيار ممثلهم".

النائب جبران طوق استنكر في تصريح هاتفي من لندن لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" قرار مجلس النواب التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، ملاحظا ان "اللبنانيين فوجئوا بقرار التأجيل مرة ثانية ولفترة اطول وازاء هذا الامر يعمنا ان نجدد معها قرار التأجيل ونجدد الدعوة الى الاسراع في اجرائها ونؤيد موقف كتلتنا النيابية، كتلة الانماء والتغيير في هذا الخصوص".

النائب السابق اوغست باخوس تمنى رد القانون وقال: "سأتولى شخصيا رفع

## شخصيات تهنيء

## الرابطة المارونية

استقبل رئيس الرابطة المارونية بيار حلو واعضاء مجلس الرابطة مهنئين بانتخابهم في صالون مطرانية بيروت في الاشرافية.

ومن المهنئين الرئيس رشيد الصلح الوزير نديم سالم، النواب مروان حمادة وخليل المرادي وطلال المرعي، الوزراء السابقون مخابيل زاهر وسامي يونس وجورج سكاف، المطران خليل ابي نادر، النائب السابق غبريال جرمانوس، رئيس المجلس التأديبي العام مورييس خوام، العماد اسكندر غانم، القاضي جورج معلولي، السفير فؤاد الترك، عميد السلك القنصلي جوف حبيس، العميد ميشال ناصيف، الشيخ روبري بولس، عبد الرحمن الشيخة، رئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن، رئيس نقابة مكاتب السفر والسياحة انتوان مسعود، وشخصيات.

ويستمر تقبل التهنائي اليوم من العاشرة قبل الظهر الى الثانية بعده، ومن الخامسة مساء الى الثامنة.

ويزور المجلس رئيس الجمهورية الياس المرادي الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل.

## صفيّر تبليغ تشييد كنيسة القديس شربل في حمص: لماذا النيابة ممكنة والبلدية مستحيلة؟

وكذلك استقبال وفدا من رعية حمص المارونية ضم مسيحيين من كل الطوائف. وابلغ الاب مسعود البطريرك ان رعية حمص المارونية قررت تشييد كنيسة باسم القديس شربل تكون الاولى في حمص. وتمنى على البطريرك صفيّر ان يديشها. وكان البطريرك استقبال رئيس بلدية حدث الجبة مانويل صفيّر وشهد على ضرورة تنشيط العمل في البلديات والمدن ومهدا بدم جديد متساخلا "كيف يمكن اجراء الانتخابات النيابية ولا يمكن اجراء الانتخابات البلدية؟". واستقبل ايضا انطوان مقل برفاقه الاب انطوان كرم، ووفدا من الاباء الكرمليين في بشري وكاهن رعية بقرقاشا.

في ايار الماضي، وما يؤمل ان يحققه العمل بالارشاد الرسولي في اعادة اللحمة بين اللبنانيين. واطاف: "وكما انتم تعيشون في المانيا بروتستانت وكاثوليك معا وبمحبّة، نعيش نحن هنا مسيحيين ومسلمين وكلنا متساوون امام القانون وما يميز لبنان هو هذا التعايش المسيحي - الاسلامي في جو من الحرية. (...). ان العلاقات دائما كانت جيدة بين لبنان وبلدكم وامنكم لانكم اعدتم اعمار بلدكم بعد الحرب العالمية الثانية بسرعة وحيوية وازلت حائط العار واعدتم وحدة المانيا وهذا ما نأمل في ان نقوم به في لبنان".

الديمان (...). ونحن نعلم ان غبطته في عظاته وتوجيهاته وخطبه يتطرق الى كل الامور التي تعود بالخبر على الكنيسة وعلى لبنان هذا الوطن الذي نتمنى ان يستعيد عافيته وان تحل كل القضايا العالقة املين في ان يبقى وطننا لحرية الرأي والمعتقد". وسئل عن المؤتمر الارثوذكسي الذي سيعقد اليوم في البلعمند فواضح ان هذا المؤتمر سيعقد بدعوة من البطريرك اغناطيوس الرابع الى كل الكنائس الارثوذكسية، في العالم، وانه مخصص للبحث في كل القضايا التي تتعلق بالكنيسة الارثوذكسية العالمة وسبل تفعيل دورها". ثم استقبال البطريرك صفيّر وفدا المانيا يزور لبنان حاليا، واطلعه على الاجواء التي يعيشها لبنان والتي مر بها في الحرب وركز على الامة التي يوليها البابا يوحنا بولس الثاني لبنان والغاية التي ارادها من زيارته له

الديمان - "النهار": رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيّر ان الشعب اللبناني عاد موحدا "ولكن المشاكل هي في امكانه اخرى". وقال امام وفد الماني زاره في الديمان امس "ان ما يميز لبنان هو التعايش المسيحي - الاسلامي في جو من الحرية وما تتمناه هو ان نقوم في لبنان بما قفتم به في المانيا بعد الحرب من اعادة اعمار وازالة حائط العار واعادة توحيد الالمانيتين". زارت الصرح البطريركي الصفي في امس شخصيات دينية وروحية ووفود اغترابية وروعية جاءت مرحبة بالبطريرك. استقبال البطريرك صفيّر متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وعرض معه شؤون كنسية واخرى تتعلق بالشأن العام. وبعد الاجتماع قال قربان: "اتينا للترحيب بصاحب القبطة في

### جال في العمروسية ورافقه حشد

### الطفيلي: لا محرقة ولا فرز نفايات هنا

العمروسية - من رمزي مشرفية.

وصف الشيخ صبحي الطفيلي حي السلم في منطقة العمروسية بـ "المقبرة التي ينفر منها الاموات قبل الاحياء". وقال: "لا محرقة للنفايات ولا مكان لفرزها في هذا الحي بعد اليوم، لقد قررنا ان نمنع السلطة من ان تضع حجرا واحدا لمعمل نفايات او محرقة". وهدد بأنه "ان لم تُرفع النفايات من الشوارع خلال ٢٤ ساعة فسأنقلها الى دور المسؤولين".

تحوّلت زيارة الشيخ الطفيلي عصر امس الى حي السلم تظاهرة جابت شوارع الحي وسط هتافات واطلاق شعارات عبر مكبرات للصوت. وكان يسير في الشوارع المليئة بأكوام نفايات يرافقه حشد كبير من ابناء المنطقة ويحطه عدد من المشايخ. وتفقد خلال جولته بعض الآبار المتوقفة عن العمل ونهر الغدير ومر امام محرقة العمروسية حيث اتخذت اجراءات امنية من دون ان يتوقف. وعند مدخل حي السلم لجهة طريق التيرو القى كلمة قال فيها: "بعد هذه الجولة الصغيرة في هذا الحي، الذي رأيناه كأنه في منطقة من العالم لم تعرف الدولة اطلاقا، بل اكثر من ذلك، كأنها معرضة لعدوان مقصود، أقول ان هذا الحي ليس حيا، وانما هو مقبرة للأحياء، مقبرة بكل معنى الكلمة ينفر منها الاموات قبل الاحياء. وان ما رأيناه من اهمال قديم، قديم الدولة اللبنانية، والتقصير والاجرام بحق الانسان في لبنان قديما ايضا قدم الدولة اللبنانية. ان هذا البناء العشوائي ليس مسؤولية المواطنين، بل مسؤولية الدولة التي خططت لهذه العشوائية ولمهذ الازقة ولمهذ المستنقعات. نمر في الاحياء كأنك في مستنقعات آسنة. مياه الصرف الصحي في كل مكان والمستنقعات في كل مكان. أما المياه فمختلطة لان الدولة منشغلة عنا.

سألت احد المسؤولين اليوم فقال لي ان كل الآبار تعمل ومررنا ببعض الآبار وقد رأيتومها وهي معطلة منذ شهر، وبعضها معطل منذ اكثر من سنة. ان الدولة لا تخجل من الكذب والوحد، نعم اننا شعب لا نستحق مياه الشرب، فحتى مياه التنظيف تبخل علينا بها. وأما الانهار الآسنة والمشيعة بالامراض وبالاوبئة والايوساخ فحدث عنها ولا حرج (...). هكذا يعيش اهلنا على ضفاف هذه الانهار، يعيشون في هذه البيئة القذرة (...). وان النفايات التي نراها تكومت في كل مكان وتترق في الشوارع وتزكم الانوف. ما رأيناه اليوم ايها الاخوة ليس اهمالا وليس تقصيرا، وانما هو اجرام سنمقّب عليه، وهو رذيلة وسنقطع يد الفاعلين ان شاء الله".

وتابع: "اعلموا ايها الاخوة، انه يجب ان تسرع الدولة لمعالجة كل شيء، وفي سرعة، ولنا وسائلنا في العقاب. اما النفايات فيجب ان ترفع من الحي، والا فسأنقلها الى دور المسؤولين، الى كل دار بداره. ولست أمزح في هذا. سأجعل دور كل المسؤولين محطاً للنفايات حتى يشبعوا. وان لم ترفع النفايات خلال ٢٤ ساعة، حتى لا يبقى شيء منها فسوف أنفذ وعيدي ولن اتراع. ويجب ان تجد الدولة، وفي سرعة، علاجاً كاملاً للهمرين، لن نسمح بهذا الوضع وان لم يعالجوا هذا الموضوع ايضا فلنا وسائلنا في تأديب الحاكم واذلاله. فهذا الحاكم اللعين الذي يطمع بنا يستحق منا كل عقاب".

وختم: "لا محرقة للنفايات ولا مكان لفرزها في هذا الحي بعد اليوم. لقد قررنا ان نمنع السلطة من ان تضع حجرا واحدا لمعمل نفايات او لمحرقة، هذا المكان ليس للمحارق ولا للنفايات بل هو للبشر ويجب ان يبقى للبشر. أعاهدكم بأن نبقي معا حتى نؤدب هذا الحاكم (...)."

### اصابة اسرائيلي وتضرر آلية لـ"الجنوبي"

### في هجمات في الاوسط والشرقي

وقبريا وخربة سلم والصوارة. وحلق الطيران الحربي بكثافة في اجواء القطاع الاوسط.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قيادة حركة "امل" قدمت في مؤتمر صحافي مواطنين فرا من الشريط المحتل هما حسين علي جابر (٢٥ عاما) من بني حيان وقاسم يونس (٢٥ عاما) من مركبا. وعرض جابر ويونس الممارسات التي تعرضا لها بغية اجبارهما على الانخراط في "الجنوبي" وملاسات فرارهما.

واصدرت غرفة عمليات الحركة بيانا دعوت فيه "العلاء" وجميع المغرر بهم في جيش العميل لحد الى القاء السلاح المشبوه (...). والتوبة قبل فوات الاوان".

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد فرح حرب هاجمت بعد منتصف ليل (الاربعاء - الخميس) قوة صهيونية معادية في موقع حداتا ووقعت فيها اصابات مؤكدة".

ونكرت "ان مجموعة الشهيد محمد عطوي هاجمت ظهر (امس) موقع حداتا في اثناء وجود قوة صهيونية فيه وحققت فيه اصابات مباشرة".

وافادت "ان مجموعة الشهيد غالب مظلوم استهدفت في الرابعة بعد الظهر اعمال تحصين في موقع زمريا محققة فيما اصابات مباشرة".

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان رئيس اركان "الجنوبي" العقيد كرم الله سعيد ممثلا للواء انطوان لحد، رعى امس تخريج دورة أمرى فصائل مشاة قوامها ٢٢ عنصرا، في "معهد التدريب" في المجدية.

اصيب جندي اسرائيلي وتضررت آلية لـ"جيش لبنان الجنوبي" في هجمات شنها رجال المقاومة في الساعات الاخيرة.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان محيط عين صربين تعرض في الحادية عشرة والدقيقة الـ ١٠ ليل الاربعاء لرميات رشاشة، اعقبها بعد ٣٥ دقيقة قصف بالهاون من محيط حداتا لموقع شقيف النمل، ردت عليه المدفعية. وعند منتصف الليل، اصطدمت قوة اسرائيلية بمجموعة مسلحة قرب عين صربين، ودار اشتباك لمدة ساعة بين الجانبين استخدم المهاجمون فيه قذائف صاروخية واسلحة رشاشة، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي اسعف ميدانيا ونقل لاحقا الى المستشفى.

وقصفت المدفعية محيط مكان الاشتباك والاحراج المجاورة.

وظهر امس تعرض موقع شقيف النمل مجددا لقصف بالهاون، ردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان وحدة الهندسة التابعة لهذا الجيش فجرت بعد الظهر عبوة ناسفة عثرت عليها على طريق عام شيبعا - شويبا. ونكرت الاذاعة ان موقع زمريا تعرض لقصف من البقاع الغربي ادى الى تضرر آلية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف تبنين وعيتا الجبل وحداتا وحاربيص تعرضت لقصف مدفعي اشعل حرائق في كروم زيتون في عيتا الجبل. ولم يتوقف القصف المتقطع طوال ليل الاربعاء - الخميس على وادي السلوقي والقيسية واطراف مجدل سلم

## افتتاح جلسات ورشة "اليوم العالمي للسكان" تلمس خطط للهجرة والصحة الانجابية والوفيات

كتب زياد حرفوش:

الهجرة، الصحة الانجابية، التحضر، النزوح الريفي، اوضاع الاسرة والمرأة والمسنين والمعوقين والفئات المهمشة، عناوين لبحوث ودراسات اعدتها مجموعة من الخبراء والاختصاصيين والباحثين، وطرحوا للتداول والمناقشة على مشرحة ورشة عمل دعت اليها اللجنة الوطنية الدائمة للسكان، في مناسبة "اليوم العالمي للسكان".

امس، كان اليوم الاول من الورشة التي ستستمر يومين في فندق الـ"ماريوت"، افتتح في العاشرة قبل الظهر في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وحضور النائب اسطفان الدويمى، المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار ممثلاً وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، رئيس مصلحة الدروس في وزارة الاسكان بديع ابو مراد، الممثل المقيم للامم المتحدة في لبنان روس ماونت، ممثل مجلس الانماء والاعمار كمال عباس، مقرر اللجنة الوطنية للسكان والامين العام لجمعية تنظيم الاسرة توفيق عسيران، الى جمع من الاكاديميين والباحثين والاقتصاديين.

### الافتتاح

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كلمة لعسيران مما فيها: "الحادي عشر من تموز مناسبة عالمية مهمة ومحطة كبرى تقف امامها البشرية سنة بعد سنة لمراجعة مسؤوليتها تطور اوضاع السكان على هذا الكوكب، وتعمل على تداركها بيقية حماية الاجيال من الازمات والاختطار وتزايد الامراض وتفشي الفقر".

الى كلمة مجلس الانماء والاعمار، القاها عباس، واكد فيها ان "الاحصاء والارقام والاستقصاء والتحقيق، والبحث والتنميص، هي مقومات اساسية وضرورية لخلق الفكرة. لكن الافكار، لا تعود بربع وافر الا اذا ترجمت اقتراحات عملية، تتجسد في اصدار قوانين واتخاذ قرارات وتنفيذ مشاريع".

واشار ماونت في كلمة بالانكليزية، الى المشاريع التي ستعمل في مجال خدمات الصحة الانجابية وتنفيذ البرامج السكانية، وفي مجال تأهيل الكوادر في الادارات الرسمية.

وقال: "ان الحكومة اللبنانية اطلقت اللجنة الوطنية للسكان عام ١٩٩١ برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية، وكان عليها تحضير مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام ١٩٩٤. وتجاوب صندوق الامم المتحدة

للسكان مع مطالب الحكومة اللبنانية باعادة تنشيط اللجنة التي رمت الى قيادة بعض الابحاث".

واوضح انه في مجال السكان واستراتيجيات التنمية. يقترح صندوق الامم المتحدة للسكان ان تركز المساعدة الموجهة الى الحكومة على صوغ سياسة سكانية قطاعية، متعددة ودمج مواضيع السكان بالخطط القطاعية، ودعم جهاز معلوماتي وطني يشمل الاحصاءات الاجتماعية - الاقتصادية والمعلومات الديموغرافية، وتأمين التحليل العميق، والتوزيع الواسع لنتائج عمليات المسح التي تمت اخيراً والمساعدة في بناء قدرة وطنية في تخطيط البرامج السكانية وتنفيذها ومراقبتها.

وقال عمار ممثلاً وزير الصحة سليمان فرنجيه:

"لقد اظهرت الدراسات الاخيرة الخصائص السكانية للبنان، فتبين ان مجتمعنا ما زال فتياً، اذ ان ٣٠ في المئة من السكان تقل اعمارهم عن ١٥ عاماً بينما يزداد عدد المعمرين لتبلغ نسبة الذين تفوق اعمارهم الـ٦٥ نحو ٧ في المئة من السكان. وظهرت تدني معدل الخصوبة الى ٢,٥ ولادة حية لكل امرأة في سن الانجاب وتدني نسبة وفيات الاطفال لتصل الى ٢٨ في الالف. هذه الارقام تدل على ان لبنان يجتاز ما يسمى بالمرحلة الانتقالية الديموغرافية وهي تتلائم مع مرحلة انتقالية وبائياً، فالامراض المعدية المعروفة في الدول الفقيرة ما زالت سبباً اساسياً للوفيات عند الاطفال رغم نجاح حملات التلقيح والبرامج الوقائية في خفض نسبتهما، وفي الوقت نفسه تزداد الامراض المزمنة التي كانت تعرف بامراض الاغنياء فبلغت معدلات مقلقة. ودلت الدراسات ان اكثر من نصف البالغين من النساء والرجال يعانون السمنة وان ١٣ في المئة منهم مصاب بداء السكري بينما ٢٦ في المئة يعانون ارتفاعاً في ضغط الدم".

واعتبر "ان هذا الانتقال الديموغرافي والوبائي يضع النظام الصحي امام تحديات جدية بتأمين الموارد المالية لتغطية ما يعرف بالعبء المزدوج للأمراض، وتكييف الخدمات والموارد البشرية مع الحاجات المستجدة". وشدد على اهتمام الوزارة بالصحة الانجابية، ونوّه بتعاونها مع وزارة الشؤون الاجتماعية، مشيداً بالدور "الدائم والفاعل للمنظمات الدولية، ولاسيما صندوق الامم المتحدة للسكان".

وتحدث حميد، فلفت الى "ان محو آثار الحرب لن يتم بين ليلة وضحاها لأسباب

عديدة، وهذا "يدعونا على المستوى الوطني الى اعادة التفكير في وسائل المعالجة كي نستطيع ان نوفّر، ولو بالوسائل الضئيلة المتاحة لنا، الخدمات والبرامج النوعية اللازمة لضمان المستقبل لأطفالنا والافساح في المجال أمام مشاركة اكبر للشباب، والسعي الى حماية الاسرة ودعم صمودها".

واضاف: "اخترت هذه المناسبة لأعلن فيها وضع مؤشرات اجتماعية اقتصادية، واعداد بيانات وخرائط مفصلة، تعرض للمرة الاولى منذ اعوام وهي نتيجة دراسات تتعلق بالخصائص السكانية في لبنان، انها خطوة مهمة نؤكد خلالها اليوم أننا سنحاول تطوير شبكة معلوماتية تكون في خدمة اهداف التنمية الاجتماعية". واكد "الجهوز لوضع النتائج والاحصاءات في تصرف الباحثين والاكاديميين والمخططين واصحاب القرار، مما سيساعد في ترشيد السياسات والتخطيط وفق اساس واضحة ومتكاملة".

### الجلسات

بعد الافتتاح، بدأت الجلسات، فكانت اربع من الحادية عشرة والنصف الى السادسة مساءً.

ترأس الجلسة الاولى الدكتور رياض طيارة، وعنوانها الهجرة، وعرض عميد السياحة والفنادق وعضو مجلس البحوث العلمية الدكتور علي فاعور دراسته عن الهجرة اللبنانية بين ١٩٧٥ و ١٩٩٥، وتضمنت ثلاثة اقسام: مشكلات دراسة الهجرة، معطيات حديثة في مجال الهجرة، وخصائص الهجرة اللبنانية المغادرة. واقتصر بحثه على خصائص الهجرة المغادرة.

وعلق على دراسة فاعور، كل من مقرر الجلسة الدكتور نبيل سليمان، والدكتور نجيب عيسى.

الجلسة الثانية كانت تحت عنوان "النزوح الداخلي"، ترأسها الدكتور غسان سبلاني، وعرض كل من عبدالله عطوي وعلي زين الدين دراستيهما.

تحدث عطوي عن التحضر والنمو السريع لسكان بيروت، معتبراً ان العاصمة تستقطب اعلى نسبة من الانتاج والاستهلاك، كما وكيفاً. وأشار الى ان هذه النسبة اكبر من ان تتناسب مع حجم بيروت النسبي في الوطن، لافتاً الى ان هذا التمييز "يأتي على حساب الوطن وبيروت نفسها".

وتطرق زين الدين الى النزوح الريفي في لبنان، فلخصه بثلاثة: ازدهار قطاع الخدمات، تدهور القطاع الزراعي، والاسباب

الامنية.

وعرض ارقاماً ونسباً على صعيد الخدمات الاساسية وعلى المستوى الديموغرافي. وخلص الى ان ثمة عوامل اقتصادية واجتماعية وامنية ادت الى تيار النزوح الريفي في اتجاه المناطق الحضرية، وخصوصاً بيروت وضواحيها.

وناقش عطوي وزين الدين في بحثيهما، كل من الدكتور جورج الفرن والدكتور مروان حوري.

واستؤنفت الورشة بالجلسة الثالثة، ترأسها عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور اسعد النادري.

وعرضت الاستاذة في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتورة فاديا سموري ملخصاً لدراستها عن "الضغط على المرافق والمسكن ونشوء العشوائيات والاعمال الماشية".

وتناول استاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية الدكتور سلمان قعفراني الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لكبار السن وخصائص اسرة كبار السن وخصائص مسكنهم وعاداتهم وتقاليدهم وافكارهم. ثم عرض للمرأة التي تعيل الاسرة وحدها. وناقش الباحثين الدكتورة نبيل دجاني واسامة نصرالله وموسى شرف الدين وفاديا حطيط.

ختم اليوم الاول من الورشة كان مع الجلسة الرابعة، وخصّصت لدرس صحة المرأة والبحث في الصحة الانجابية والاعتلال والوفيات، وترأسها المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار.

والابحاث التي عرضت في هذه الجلسة كانت للاستاذ في الجامعة الاميركية عدنان مروء، ورئيس قسم امراض النساء في الجامعة الاميركية الدكتور كرم كرم والاستاذ في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية الدكتور جهاد عز الدين.

مروء ركّز بحثه على الصحة الانجابية ومعدلات الاعتلال والوفيات، عارضاً معطيات النظام الصحي الحالي، الرعاية الاستشفائية، الرعاية الصحية الأولية، المياه والاصحاح البيئية، الدواء، التمويل الصحي، والاتجاهات المستقبلية والاجراءات المطلوبة.

في حين شرح كرم اخطار الحمل وخطر الولادة المبكرة واطار قصور نمو الجنين وتسمم الحمل وتشويه الجنين.

وركز عز الدين بحثه على درس الصحة العامة والصحة الانجابية.

وناقش الابحاث كل من الدكتورة ماري ديب وفيصل القاق ومصطفى خليفة. وتتابع الورشة اعمالها اليوم في ثلاث جلسات تختمها باصدار التوصيات.

## مخاوف من اخطار على الجالية في السنغال ندوة "المغتربون في افريقيا": المستقبل غامض... واللبناني في "بوز المدفع"

كتبت هالة حمصي:

كشف المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة "اننا نترقب حصول احداث في احدى الدول الافريقية قريباً، وسيكون وضع الجالية اللبنانية هناك في خطر مجدداً، مشدداً على "ضرورة وضع خطط طوارئ لنقل ابناء الجالية بهدوء من هناك، والا ستقع كارثة على لبنان". وعلت "النهار" من مصادر مطلعة ان "الدولة الافريقية التي يترقب ان تشهد احداثاً هي السنغال، اذ تحصل فيها امور غير طبيعية اطلاقاً". وقال جمعة لـ"النهار" ان "المخاوف الرسمية مبنية على دراسات اجريت اخيراً حول الازواضع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للجاليات في دول افريقية، وتبين لنا وجود خطر سنسعى الى معالجته بهدوء، بغية عدم اثاره الذعر لدى اللبنانيين".

وعن خطط الطوارئ المزمع وضعها لحماية ابناء الجالية، قال: "سنبحثها مع الجاليات ووزارة الخارجية التي تعلم بالقضية ايضاً". وستوضع هذه الخطط وفقاً لواقع كل جالية، ولن تكون مغلقة. "وإذ أكد ان "وضع هذه الخطط لا يتطلب مدة طويلة لان لدى الوزارة فريق عمل متخصص"، اشار الى انه "ينتظر ان يعطيه مسؤولون رسميون مطلعون على الامر الضوء الاخر في اليومين المقبلين، لمباشرة وضع هذه الخطط".

شكلت المخاوف الرسمية هذه محطة رئيسية في ندوة "الوجود اللبناني في افريقيا: واقعا ومصيراً" التي نظمتها وزارة المغتربين في مقرها، وشارك فيها سليم حبيس ورشيد رسامي والدكتورة دنيا فياض طعان، وادارها جمعة، في حضور عدد من ابناء الجاليات في دول افريقية عدة وشخصيات. وقد عززت المخاوف الرسمية مخاوف اخرى، عبر عنها ابناء الجاليات، ووصف ادهم المستقبل بأنه "غامض، ولا شيء يدعو الى الطمأنينة، اي ان اللبناني في "بوز المدفع".

وركزت مداخلات المحاضرين على اهمية الوجود اللبناني في افريقيا، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي. واثار مدعوي الصعوبات التي تواجهها الجاليات وبعض الشواثب التي تعترى انتشارها، وبرزها العلاقة بالشعوب الافريقية والتوغل الاسرائيلي وانقسامات الجالية وفقدانها الثقة بالدولة اللبنانية، وصحة المغترب، ومستقبل الاجيال المغتربة في ظل ضياعها بين الوطن المضيف والوطن الام. وتقدم بعضهم بمقترحات ابرزها ضرورة انشاء صندوق ضمان اجتماعي للمغتربين.

افتتح رئيس مصلحة المغتربين والمجرة في الوزارة جهاد عقل اللقاء بكلمة، وتلاه جمعة داعياً الى "ان تنهياً لكل الاحتمالات. فالوضع في بعض الدول الافريقية اليوم خطير، ووضع الجاليات هناك في خطر ايضاً. واذ لم نعد الى وضع خطط طوارئ لنقل اللبنانيين بهدوء الى لبنان، فستكون كارثة على لبنان. وستكون كارثة عليه ايضاً اذا استمرت الاحداث في افريقيا، لان اللبنانيين هناك يشككون عامل استقرار وانماء للبنان". وقال ان "هذه الندوة تأتي في اطار سلسلة ندوات، وصولاً الى تنظيم مؤتمر وطني عام حول افريقيا (...)".

"اللبنانيون في ساحل العاج بين الواقع والمترجى" عنوان مداخلة الدكتور طعان التي قدمت موجزا عن احوال الجالية في ساحل العاج في المجال الاقتصادي: الزراعة والصناعة والخدمات، والميدان الاجتماعي.

### امتناع اسرائيلي

#### من تقرير منظمة العفو

ردت الحكومة الاسرائيلية امس، بامتناع واضح، على تقرير منظمة العفو الدولية الذي اتهمها بأنها تحتجز، دون وجه حق، مواطنين لبنانيين لاستخدامهم ورقة مساومة مع "حزب الله". وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاً للناطق باسم الحكومة موشي فوغيل ذكر فيه "ان المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل احتجزوا وفقاً لقانون الطوارئ".

واضاف: "اذا كان هناك معتقلون لبنانيون في اسرائيل، فهم غالباً اشخاص لهم انشطة ارامية وارادوا قتل اسرائيليين وادعوا السجن لهذا السبب".

واعتر ان "لكل معتقل ميزات عامة. ومن حقه ان يرفع دعوى استئناف امام المحكمة العليا. فنحن لا نحتجز اي معتقل ولو ليوم واحد ما لم تكن هناك ضرورة لذلك".

ورأى "ان على الحكومة اللبنانية ان تشرح اسباب تشجيعها للعمليات الارهابية الموجهة ضد اسرائيل، وتساءل لماذا لا يحق لنا كاسرائيليين ان ندافع عن انفسنا؟".

وقالت ان "بعض المقترحات الآيلة الى تحسين شروط الاغتراب متوقف على توجهات المغتربين في تنسيق جهودهم لمصلحة الجالية، واعطاء الاولوية لابرام اتفاقات ثنائية بين البلدين تتناسب وحاجاتهما في قطعي الاستيراد والتصدير (...)".

وتناول حبيس موضوع "اللبنانيين في نيجيريا"، فبه الى ان "المستقبل غامض، وليس في الافق ما يدعو الى الطمأنينة والأمان، اي ان اللبناني سيكون في "بوز المدفع" والدليل على ذلك ما حصل ويحصل في بلدان افريقية مجاورة. فالمطلوب الآن، الخبز والحياة، لدى كل لبناني مغترب يشعر بقرب هبوب عاصفة، فالنار تحت الرماد، كما يجري حالياً في سيراليون.

وربط الشيخ رسامي في مداخلته انقلاب التعاطي السلمي بين المهاجر والمواطن الافريقي بعوامل خارجية مركبة ترتبط بالمتغيرات الجيوسياسية الاخيرة، وتحمل في طياتها سياسة اسرائيل. ودعا الدولة الى ابرام معاهدات مع الدول الافريقية التي تضم لبنانيين لحماية مصالحهم، وانشاء هيئة اغاثة رسمية للمغتربين في افريقيا، ينبثق منها صندوق ضمان للمغتربين".

وفتح الباب امام مداخلات المدعويين، فشدد البعض على "ضرورة تطوير عمل المغتربين في شركات، واحترام القوانين المحلية، وتوجههم نحو الصناعة والاستثمار الاجتماعي، فضلا عن تعزيز صداقتهم بالشعوب الافريقية، لا بالرؤساء واتباعهم". ونبه البعض الاخر الى "ضرورة الاهتمام بالاجيال المغتربة التي تعاني ضياعاً بين الوطن الام والوطن المضيف.

واقر البعض بتأثير التغلغل الاسرائيلي في الدول الافريقية، والضغوط الممارسة على اللبنانيين في المجال الاقتصادي. وكشف احد المدعويين ان "سفارة الولايات المتحدة في ابيدجان اشتربت لاستمرار تعاطيها مع التجار اللبنانيين، قبولهم بيع البضائع الاسرائيلية".

غير ان مشاركين رفضوا تحميل التغلغل الاسرائيلي مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع. "فالبناي لا يدفع الضرائب في افريقيا، (...) وليس ضرورياً ان يكون الوعي الوطني لدى الافريقي من صنع الاسرائيليين، علماً انه قد يستغله الاسرائيليون، كي يصبحوا شركاء الافارقة".

### شمس الدين غداً الى القاهرة

يسافر غداً رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى القاهرة في زيارة رسمية تلبية لدعوة من وزير الاوقاف المصري حمدي زقروق.

وسيشترك في المؤتمر الدولي عن "الحوار بين الاسلام والغرب"، ويلتقي عدداً من كبار المسؤولين في مصر وفي جامعة الدول العربية.

ويرافقه وفد يضم الدكتور سعود المولى والمسؤول عن الاعلام في المجلس محمد امين شمس الدين.

وكان شمس الدين التقى امس وزير العدل بهيج طبارة والوزير السابق ابراهيم حلاوي، والسيد انطوان فرنجية.

### شمعون يعود الى اوستراليا

في نأ من اوستراليا وزعت "وكالة الانباء المركزية" ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وصل امس الى ملبورن قادماً من نيوزيلندا، فاستقبله في المطار حشد من ابناء الجالية ومسؤولون اوستراليون في ولاية فيكتوريا، ثم انتقل الى مبنى اذاعة "صوت لبنان" حيث استضيف في لقاء مباشر.

وكان رئيس حزب الوطنيين الاحرار التقى صباحاً في مدينة اوكلاند في نيوزيلندا وزير الخارجية النيوزيلندي دون ماكنون واجريا محادثات تناولت اوضاع لبنان على كل المستويات وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وحرص شمعون على شرح "معاناة" لبنان لوزير الخارجية ولمس لديه "تفهماً عميقاً للاوضاع اللبنانية" وتمنى ماكنون على شمعون ان يقوم بزيارة اخرى لنيوزيلندا "التي تدعم استقلال لبنان وسيداته الكاملين".

## من "يلعب" بلبنان ؟

يجرؤ رئيس الوزراء، وحتى رئيس الجمهورية، على البوح باسماء المتلاعبين بالبلد واهله؟ لا احد ينكر على الرئيس رفيق الحريري مهارته وشجاعته واندفاعه في سبيل انهاء لبنان واخراجه من "الخربة" التي اقلته الحرب فيها.

ويكفي النظر بعين العدل والانصاف الى هذه الورشة الكبرى التي تلف العاصمة، والى الجسور التي ترتفع والجادات التي تمتد وتتوسع لتشكّل اروع تعبير عن تصميم اللبنانيين على النهوض والصمود والانتصار على الانكسار والموت. وربما كان هذا سر الرغبة، بل المحرّض على "اللعاب" بالبلد وسلبه قدرته على الوقوف مجدداً.

ويندرج تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في اطار "اللعاب" بالنظام الديموقراطي الذي حوّله "اللاعبون" مجرد آلة ينقلونها من محطة الى اخرى بواسطة ايد مطواعة، مسترخية، مستسلمة، ينصاع اصحابها لارادة التأجيل كما لارادة ابقاء المجرمين في الشتات بغية الحؤول دون تلاحم اللبنانيين وتلاقيهم مجدداً. وهذا المشهد عينه ما حمل رئيس البلاد على القول امس ان "الاوراع غير طبيعية" وان في الاجواء رائحة كريهة.

وما دام رئيس الجمهورية غير مرتاح وكذلك رئيس الوزراء، فلماذا لا يصارحان الشعب فيريحان ويستريحان؟

واذا كان هناك حقاً من "يلعب" بالبلد، فليفضل رئيس الوزراء ويشرح لنا قواعد اللعبة، وليقل لنا ان لبنان ممنوع من التقدم والتحرر والمصالحة، وانه كلما خطا خطوة الى الامام امتدت يد وجذبتة عشرات، بل مئات الخطوات الى الوراء، ليعود ويتقدم مجدداً مدركاً، بل منتظر تلك اليد... رافضاً ان يلثمها ويدعو لها بالكسر.

ادمون صعب

"لسنا في اوضاع طبيعية. ان اعادة المجرمين اللبنانيين الى قراهم بكل كرامة هي اولوية لبنانية كبرى. واعداد بناء الاقتصاد الوطني وترميم الاوضاع الاجتماعية مطلوبان شرطاً لكل نهوض شامل".

الياس المراوي

لم يفهم اللبنانيون بعد لماذا يُمنع عليهم تجديد هياكلهم المحلية. ألأنما الاصدق تعبيراً عن حياتهم المشتركة، والاكثر حرية وديموقراطية؟ ام لانها ستكشف زيف التمثيل النيابي والخداع الذي تعرضت له اكثرية الذين شاركوا في العمليات الانتخابية في دورتي ١٩٩٢ و ١٩٩٦، وفي الدورة الفرعية الاخيرة؟

كذلك لم يفهم اللبنانيون بعد لماذا مُنعت على المواطنين الذين هجروا من الجبل العودة الى منازلهم على رغم مرور اكثر من سبع سنين على انتهاء الحرب وحل الميليشيات ونزع سلاحها.

ولقد ادهش المراقبين قول رئيس الوزراء في مجلس النواب هذا الاسبوع ان هناك من "يلعب بالبلد" ويركب له "افلاماً" تضع عليه كل ما يجنيه من دعم دولي وعربي، من مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي غرق في زيول الاعتداء بالرصاص على الحافلة السورية في طبرجا، وما اعقبها من اعتقالات وملاحقات، الى الملفات التي فتحت اثر زيارة البابا يوحنا بولس الثاني فزيارة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز... والحبلى على الجرار، والملفات جاهزة!

لكن الاخطر من الحديث عن "اللعاب" هو تجهيل "اللاعب" او "المتلاعب" بالوطن. فهل

## مسبح... و"فسحة حرية"!

الطن - الى "شفتي هيدي شو كانت لابسة مبارح".!

ومجموعة "خمسنيين" مقرشين، سلاحهم "الشبية مية" وهدفهم الجميلات - وما اكثرهم، في مثل هذه الواحات... غبّ الطلب - يسرحون النظر بانورامياً حتى تعلق في شبكهم حورية او سمكة - و"البييرتيف" - قبل الأكل، كوب عصير أو كأس خمر.

اعمالهم تسير من دونهم وقد وضعوها على السكة الصحيحة خلال سنين. وهمم ان يرتاحوا بعد طول عناء. "وما بقي من العمر اكثر مما مضى". وشعارهم "جيمس بوندي": "عش ودع غيرك يعيش".

ومجموعة من الشبيبة الموعودة بقسط من الراحة، بعضها بعد اسبوع من العمل وبعضها بعد سأم من قلته. ولكنهما، على كلّ على كل حال وفي كل الأحوال، تشارك المجموعات الأخرى في التعارف والفرجة. وما ادراك ما الفرجة؟! هوية اللبنانيين كثر تجرّس خصوصاً في أمكنة كهذه او اخرى مشابهة، وبين أناس من طبقة واحدة هي غالباً الطبقة العليا، الكثيرة المال والقليلة العدد... تعيش في قريتها الخاصة حيث الكل يعرف الكل، وان لم يعرفه يعرف عنه، أو يظن انه يعرف عنه، او يدعي كل ما سبق.

ومجموعات اخرى. نساء محافظات يرتدن المسبح لتناول الغداء ودرس سوق العرسان او العروسات. وسياسيون ورجال أعمال يهربون من الموموم ليصيروا كما "ابو العبد" الذي حين دخل السينما للمرة الاولى لم يشاهد شيئاً من الفيلم اذ قضى وقته وهو يصفح الموجودين... "عيب يا زلمي ما كلن صحابنا". ومتقفون ينشدون، الى الراحة، استيحاء مادة لخيالهم او لدرس هذا الجانب من المجتمع...

مجموعات مجموعات يفريها ايضا حسن الاستقبال والنظافة والخدمة "التمام" واختصار المسافات - فمن لم يطمئنوا اليه عبر "السيولير" قد يفاجئهم آتياً "بلنش" او "لنش" غيره ليلقي التحية وينضم الى مجموعة رياضتها الوحيدة رياضة الفرجة في غياب الرياضات الأخرى.

مجموعات خير مثال للعيش المشترك تطبّقه بلا جميل الدستور وتصريحات السياسيين. وتكاد تطبق ايضا نظرية داروين عن "الفرز الطبيعي" إذ من اتى مرة وشعر انه ليس "قد الحملة" لمنافسة الموجودين او مجاراتهم، فعل كتعلب لافوتتين: "هذا العنب حصرم".

نسبنا "كولومبو". فحين قطع خطوط العنكبوت، سأل صديقه: "لماذا تأتي الى هنا؟". أجابه بما خيره وسمعه، كجامع مشترك بين رواد هذه الواحات: "يكفي انها فسحة حرية، نكون فيها ما نحن عليه وما نريد أن نكون".

رلى بيضون

من خلف نظارتين سوداوين، كان يسترق النظر الى ثلة نساء، ومجلة "VOICI" بين يديه يحاول من ورائها "تضييع الشنكاش". تهامس وصديقه المنشرح الى جانبه، وقال له: "اين يمكن ان نجد مثلهن، اجمل من ملكات جمال، وممشوقات كعارضات، في مكان آخر؟" ابتسم الصديق، وهو من رواد هذا المسبح الخاص، الدارج اكثر من غيره هذه الأيام، وقال: "خلي كولومبو على التلفزيون، ومَتّع نظرك. فالفرجة هنا على الأقل بلباش".

"كولومبو" صاحبنا عذره معه، انها المرة الأولى التي تطأ فيها قدماه هذه البنت التي طالما اخبره عنها صديقه وخذله مرّات الى أن استجاب له، وقرر ان يكتشف بنفسه العالم الاسطوري للحوريات، الطبيعيات منهن واللواتي افسحن للسليكون في ان يصبح جزءاً من اجسادهن...

هو عالم اسطوري فعلاً، لكنه محصور في "واحات" تعدّ على الاصابع على الشاطئ اللبناني الذي كان لازوردياً قبل ان توزع جبال النفايات عليه "خيراتهما".

تدخلها مرة اولى وتسبّك اليها اخبار و"خبريات" واوصاف تفتن كامل الاوصاف... وحذر يجعلك تبدو غريباً، كما "كولومبو" السعيد الذكر. فيما ان تلتظ نفسك وتكون المرة الأولى هي الأخيرة، وإما ان تجد نفسك تقسّمها بين مجموعة تصبح جزءاً منها مضيافاً إليها قائمك...

وكل المجموعات المستلقية، كل "ويد اند" تقريباً، على كراسي المسبح او المسترخية الى طاولات مطعمه او المتبخرة جيئة وذهاباً، بالطول والعرض، بأزهى الوان المايوهات واكثرها "موضة" وارفعها ثمناً وحجماً... ليست كأسنان المشط.

فالشبه الوحيد بينها انها مجموعات، لكل منها خصائص وامتصاصات واحاديث واجواء تنفرد بها عن سواها.

لكنها تلتقي في هذه الواحة او تلك، يجمعها عدد اصفار شبه متقارب في حسابات البيونك الجارية، او الحلم في اصطيد فارس أحلام او حورية يكون او تكون "الباسبور" الى دخول هذا العالم والبقاء فيه والتمتع بما يوفّره من أمان... حتى لو كان خادعاً احياناً لأن الاصفار قد تكون على الشمال.

فمجموعة من "الاربعينيات" المتصليات، اللواتي لا يتركن صنف ماكياج يعتب عليهن - والعدة جاهزة عند اي طارئ والتواليات قريبة - يخرجن كما دخلن، لأنهن لا يعطين لهما "البيسين" او البحر شرف ملامستهن، هن المفتشات، عزباوات ومتزوجات، عن رجل يصح له هذا "الشرف". اما شعورهن فموصولة بسلك خفي الى صالون "الكوافور". وكعوبهن العالية تططق على ايقاع واحد مع اساورهن الذهب، فتتذكر "غوار الطوشة" و"حمام المناء". تبقى أحاديثهن. فمن "الشوبينغ" الى مواعيد الاسفار و"بيزنس" الخواجة - او من ينوب عنه في

## النهوض العربي، من أين يبدأ؟

الانسانية المافوق القومية، جعلت الفكر العربي في مأزق بين الحداثة والمعاصرة من جهة، والتراث والاصالة من جهة ثانية، وفي الموقف الحرج والسؤال الصعب عن حدود التداخل بين الواقد والاصيل وعلى معيارية رفضه او قبوله...

ومن التحديات الفكرية، كذلك، البحث عن الصيغة الايديولوجية القادرة على تجسيد الفكرة العربية الوحدوية وهي غاية غايات الحركة القومية. فالفكرة ثابتة اما الصيغ فيمتتلة... والفكرة القومية العربية مدعو الى تقديم الصيغة البديلة من صيغ التجارب الفاشلة... ثورة الفكر المتجدد هي التحدي المطروح في المرحلة الراهنة... فشل الصيغة لا يعني سقوط الفكرة.

ومن التحديات الفكرية صوغ مفاهيم جديدة: القومية العربية والوحدة، الخصوصيات والعموميات، العلاقة بين الديني والقومي، الديموقراطية وانظمة الحكم والمؤسسات والمجتمع المدني، القانون والعدالة، الامن الاجتماعي والسلامة العامة (البيئة، الغذاء، الصحة، التعليم...)، ادارة الثروات الوطنية والقومية (التمنية)، الصراع مع الصهيونية، الممانعة ومقاومة التطبيع... هذه المفاهيم المصوغة في ضوء الوقائع والتجارب وبمنهجية عقلانية براغماتية وبراكسية وعلمية تسعف الحركة القومية العربية في تثبيت هويتها واهدافها على قواعد مفهومية، وفي مواجهة العصبية القطرية وانظمة القهر السياسي والتخلف الاجتماعي وحركات الارهاب والعنف والصهيونية... وهي تسعفا، تاليا، في صوغ مكوّنات خطاب سياسي جديد مبني على المنطق والتحليل واعمال الفكر التاريخي في قراءة الحدث وفهمه.

ان اعادة تكوين الخطاب السياسي الوحدوي للقوى القومية تفرض الاخذ في الاعتبار الفوارق الموضوعية بين قطر عربي وآخر واحترام الخصوصيات والتنوع الثقافي (لا التعدد الحضاري) في الامة، وتفهم مقتضيات بناء الدولة القطرية، وبطورة شكل الحكم (النظام السياسي) الملائم لقومية عربية حديثة وديموقراطية تقوم على تكريس الحقوق المدنية والانسانية للمواطن العربي من حيث هو منظومة قيمية متكاملة، وفهم مستقبل الحركة القومية العربية في ضوء التجارب الماضية الناجحة والتحديات الراهنة التي افرزتها السنوات الثلاثون الاخيرة.

الخطاب السياسي الجديد، يجب ان يستلهم مفرداته من تلك النجاحات فيعمل النضال ضد الاحتلال الاجنبي الاميركي في الخليج وضد الاحتلال الصهيوني وافرارته من استسلام وتطبيع وتنازل عن الحقوق العربية وتحديد الحق في استرجاع الارض المحتلة والحق في العودة الى فلسطين، والحق في القدس عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، وضد الحصار المضروب علي العراق وليبيا، وضد انظمة التخلف المرتمة وتحرير شعوبها من سجن الحراسة الاميركية.

المهدف من تكوين الخطاب القومي الجديد هو بناء ثقافة المواجهة القومية الشاملة بتأكيد الطبيعة القومية للصراع العربي/الصهيوني وبتأهيل فكري لائق قوامه النظرة العقلانية/التحليلية الى احوال الامة. فالطرح النظري التقليدي او السائد تجاوز احوال الامة واعتبر انها احوال مصطنعة فوقع في التجريد واغرق نفسه في ابيات حاملة، ما فوق واقعية، وشد تركيزه الى مسألة الهوية وتعالم عن مقومات المجتمع السياسي فأوقع نفسه في فوضى فكرية عارمة بلغت احيانا حد التعارض والتناقض... وعليه، ان القفز فوق الواقع العربي الراهن باعتباره مزيفا ومصنوعا وعارضا، والتشبث بأن الحقيقة هي تلك المتجلية بفكرة الامة كطرح نظري، يقينان الواقع الي عن حساب النظرة القومية الواحدة... الطرح التقليدي او السائد تجاهل الواقع الثقافي المتنوع واخضعه، نظريا، لمفهوم الحضارة القومية الواحدة، فأكد، بذلك هروبه من مواجهة الخصوصيات الثقافية المتنوعة بين شعوب الاقطار العربية.

الحضارة الواحدة هي اساس النظرة الوحدوية التجريدية، والثقافات المتنوعة هي اساس النظرة التعددية الواقعية. الاولى تسوّغ قيام الدولة القومية الاكتساحية التذويبية على الطريقة البسماركية، والثانية تسوّغ قيام الدولة القطرية غير المنفصلة عن جسد الامة لأن اساسها تنوع ثقافي لا تعدد حضاري...

التجريد في الخطاب التقليدي الفى امكان التعامل مع الواقع بعين بصيرة تحترم خصوصياته، والحضارة فيه تقدمت على الثقافة. ولما كانت الحضارة هي الماضي والثقافة هي الحاضر، الفى ماضي الامة العربية حاضرا... الماضي اسقاط قسري ارادوي يطمس الحاضر ويعتبره عارضا وغير جدير بالرعاية او الاهتمام. لهذا، ان عروبة الحضارة هي عروبة الزمان وعروبة الثقافة هي عروبة المكان، الاولى تجريدية والثانية محددة... والعروبة المطلوبة او الحية او الكاملة هي عروبة الجمع والتآلف بينهما... والعرب، بتأثير من الخطاب التقليدي السائد عاشوا ويعيشون في الزمان، في التاريخ السياسي الثابت الذي مضى، في الذاكرة القومية، اكثر مما عاشوا او يعيشون في المكان في الجغرافيا السياسية المتحولة او في الواقع القومي...

الفكر القومي العربي انبنى فوق المعطى الحضاري/ التاريخي/التراثي، من هنا وجه القسرية فيه واللاواقعية والارادوية والماضوية، ولم يبن فوق المعطى الثقافي/الجغرافي/الراهن، من هنا غياب الاختيارية فيه والواقعية والطبيعية والراهنية او الحالية...

### ساسين عساف

\* محاضرة القيت في طرابلس بدعوة من المنتدى القومي العربي.

في ظلّ التحديات المطروحة على العالم العربي، وخصوصاً تحديّ التسوية السلمية مع العدو والاتفاقات التي عقدها معه اطراف عرب، يبدو الكلام على الحركة القومية العربية من موجبات المرحلة الراهنة دفعا لها في اتجاه المستقبل العربي القادر على رفع التحدي والمواجهة وتأكيدا ان العرب لم يصحبوا خارج التاريخ وان الزمن العربي لم يقفل ابوابه ولم يسلم المقاتيح الى اسياذ النظام الاقليمي الجديد...

والكلام على الحركة القومية كما نراه ليس من المكابرات المجانية التي تأبى الاعتراف بالمرائز المرئية، والتي تستصغر حجم الاعداء فتبني لنفسها انتصارات وهمية، بل انه من املاءات المشاهد الحية في جسد الامة التي خانتها بعض هياكل الانظمة السياسية يوم راق لها الضوع، أما طوما واما اكراها، لشروطيات سلم غير عادل وغير شامل...

المشاهد الحية في جسد الامة تشير الى قارئ التاريخ في ارادة الشعوب وليس في قرارات الانظمة ان العرب هم اليوم في حال انتقال من تكون تاريخي الى آخر يستدعي وجود حركة قومية متجددة تقود مرحلة التحول في ضوء المتغيرات الذاتية والموضوعية، الاقليمية منها والدولية...

الانتقال من تكون تاريخي الى آخر يوجب النظر الى التاريخ، وهنا نعني تاريخ الحركة القومية العربية، نظرة نقدية تنويرية تنمي فاعلية الحركة، تحررها من وهم الارتباط بحقائق ماضية لم تعد وقائع رامنة، وتشدها الى تحديات نظام دولي مختلف يسعى الى الغاء القوميات حيث يجد ان له مصلحة في ذلك، وذلك باسم التدويل والعلومة ورأس المال المتجول والشركات الاستثمارية، عابرة القارات، والتكتلات الاقتصادية الكبرى وتعميم وسائل الاعلام والثورة التكنولوجية والمعلوماتية، داعيا نظام القوميات الى التكامل معه بالغاء نفسه... ويسعى من جهة ثانية الى ايقاظ القوميات حيث يجد أنّ له مصلحة في ذلك، وذلك باسم الديموقراطية والحريات وحقوق الانسان...

هذا، وفي كلا الحالتين تبقى الحركة القومية العربية الاصطلاح الثابت في معجم النضال العربي في ماضي الامة وحاضرها ومستقبلها، سواء تمكن نظام العولمة من استتباعها ام عجز فالامة العربية لها ان تدخل النظام العالمي الجديد موحدة، على قاعدة انها تشكل قومية مميزة، وان مستتبعة... ولما ان تنفرد عنه موحدة، على قاعدة انها تشكل قومية مميزة، وان مستهدفة او محاصرة او مهددة او حتى محتلة... فالوحدة القومية هي المنقذ من كلا الوضعين وفيهما... والعزيمة ليست في الارتباط او الالتحاق الذليل بنظام العولمة، كما انها ليست في التمرد الانتحاري عليه او معاداته... انها فقط في التفكير والتفتيت والتجزئة... انها في الانكسار من داخل... انها في تداعي البيت العربي فوق رؤوس اصحابه وبأيديهم...

مرحلة التكون التاريخي الجديد، اذاً، وفي ضوء التحديات التي يفرضها نظام العولمة، تستدعي وجود حركة قومية تعمل لانضاج فعلي لشروط تحقق الوحدة، بنظرة نقدية تنويرية مستفيدة من اخطاء الماضي وتجاربه المرة ومن مساحة الضوء والحياة المتبقية التي تزاد نبضا واتساعا في جسد الامة:

ان شعبا لا يطع مع عدوه على رغم الضغط والاكراه وتواطؤ بعض الحكومات والانظمة، خليق بأن تترجم ارادته في الحرية والوحدة والثبات في الهوية، حركة قومية متجددة تنموية البرامج، وحدوية الاهداف، تحررية المنهج، عصرية الخطاب، تنطلق من داخل الحقائق، حقائق التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والاجتماع والثقافة، تقول بالقومية وتمارس الفعل القومي، في مواجهة عدوها التاريخي، الصهيونية المتجددة.

حركة القومية العربية هي ازمة مع الذات والآخر... انها في أزمة مع الذات المرزقة بين خلافات الداخل ونزاعات الحدود وتضارب المصالح وتضعب الارتباطات... انها في ازمة مع الذات التائهة من دون مشروع تنمية ووحدة وامن وتحرير... انها في ازمة مع الذات المحببة من دون قيادة واحزاب قومية متجددة... وهي، في المقابل، في ازمة مع الآخر الآتي اليها حصارا وتدميرا واحتلالا وتجزئة وتسوية مفروضة.

لا ضير في ذلك ما دامت الحركة كما اسلفنا في مرحلة تأسيسها الثاني وهي تبني فوق سلبيات الحاضر بهدف استيعابها والتخطي... فالأزمة مع الذات والآخر ليست بنت اليوم او البارحة بل نتيجة احداث موعلة في الزمن تراكمت نتائجها السلبية وآلت بالحركة الى وضعها الراهن...

النزعة القومية موجودة، الشعور القومي موجود بكثافة، الحركة القومية الشعبية موجودة بقوة على رغم التشرذم العربي الرسمي الراهن الذي نبثته كيانات سياسية هشة ومرتمنة لارادات اقليمية ودولية، ولكن، في المقابل، الايديولوجيا القومية هي المتعثرة... فالعالم العربي يعيش في ازمة ايديولوجية كبرى وعميقة ما افقده الرؤية الواضحة والدقيقة لما يجري حوله وفي داخله... ان تعاطف النفوذ الصهيوني استقطب بعض النخب العربية من رجال فكر واعمال وسياسة... والليبرالية، بعد محنة الفكر الاشتراكي، قادت عددا كبيرا من المثقفين العرب خصوصا العقائديين منهم الى فوضى فكرية عارمة... والاصولية الدينية التي لا تميز بين الامة والدين، بين الجماعة القومية والجماعة الدينية أثرت في تراجع الفكر القومي العلماني... والاصوات الغربية المتاجرة بالديموقراطية وحقوق الانسان والافراد والجماعات اربكت الفكر القومي واظهرته مفتقرا الى صيغة تعامل مع الحريات الخاصة والعامة ومع الاقليات الدينية والاثنية... الثورة التكنولوجية الاعلامية والمعلوماتية والمعارف الفكرية الكونية في اتجاهاتها

بمزيد من التسليم بفضاء الله ننعي عميد آل حبول المرحوم  
**الحاج حسين موسى دياب ابراهيم**  
 (ابوعفيف)  
 اولاده الحاج عفيف وعلي ونزار والدكتور ماجد والدكتور محمد  
 اشقاؤه المرحومون محمد ديب وديب وشهد وعباس واحمد  
 اصهاره سميح هاشم وماجد ابراهيم والمهندس علي ابراهيم.  
 يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة (١١ تموز يوارى في جبانة روضة الشهداء).

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا المأسوف على شبابه  
**فيصل توفيق العشي**  
 يصل جثمانه مساء غد السبت ١٢ تموز ويوارى في جبانة بنت جبيل الاحد ١٣ منه قبل الظهر.  
 الانطلاق الساعة السابعة صباحا والتجمع في خلدة قبالة بن معتوق.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه  
**حنا خليل حكيم**

زوجته نبلي ميري منى اولاده خليل وعائلته  
 وكنيتي زوجة ابلي صفيح وعائلتها وفيرا زوجة منير سلطي وعائلتها اشقاؤه جورج وعائلته  
 وظريفة ارملة المرحوم سابا ابراهيم سلطي واولادها  
 وماري زوجة بشارة منصور وعائلتها اوديت ارملة اخيه المرحوم سابا واولادها  
 يعنونه بمزيد من الاسى.  
 يقام جناز لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر غد السبت ١٢ تموز في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع الكحول.

زوجة الفقيد وداد ميشال غانم اولاده الدكتور الياس والصيدلي فيرا والمهندسة ليليان زوجة المهندس سمير عيد وعائلتها وربيتا زوجة الدكتور وليد نجيم وعائلتها وميشلين  
 شقيقه يوسف وعائلته  
 شقيقاته جوليت ارملة المرحوم طانيوس القارح وعائلتها  
 اولاد شقيقته المرحومة جمال ابوعاصي وعائلاتهم  
 حليم سلامة ابن شقيقته المرحومة نور العين  
 وعموم عائلات سلامة وغانم وعيد ونجيم وابو عاصي والقارح وقربان وخليبي وزوين وعموم عائلات العبادية وانسباؤهم يعنونه بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

**بطرس ناصيف سلامة**  
 تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد (١١ و١٢ تموز في منزل الفقيد في الاشرافية شارع جرجي زيدان منطقة التبريس في ملكه.

ابنة الفقيدة ماريه زوجة الدكتور شوقي غازوري وعائلتها  
 فيفيان ارملة ولدها المرحوم مارون وولدها الياس  
 شقيقها جوزف زيادة وعائلته  
 شقيقاتها دورا ارملة المرحوم نقولا انجيلوبولو واولادها وجوزفين ارملة المرحوم الياس مقبل واولادها يعنونه بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية المرحومة

**ايلان انطون زياده**  
 ارملة المرحوم الياس بطرس حلو  
 زوجة الفقيد سميرة ابي نادر اولاده بيار وعائلته ولور زوجة انطون مشعلاني وعائلتها وفيفيان زوجة امين ابي سعد وعائلتها وبرناديت زوجة رجا حجار وعائلتها

وانسباؤهم يعنونه فقيدهم الغالي  
**انطوان الياس اسطا**  
 انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**الحاج دياب هدلا**  
 زوجته الحاجة فاطمة محمد غادر اولاده رئيس دائرة الضمان الاجتماعي في زحلة سليم وسيمير وجمال  
 بناته اسعاف ولىلى وسميرة وآمال وسلوى

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**أليس الياس داغر**  
 ارملة المرحوم ديب بدر اولادها جبران وعائلته وميشال وعائلته وجورج وعائلته ووسيلة زوجة جورج شويري وعائلتهما  
 يعنونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**سهام طانيوس سماعة**  
 زوجة فؤاد سالم قربان اولادها رمزي قربان وعائلته وتاتيانا زوجة سعيد سماعة وعائلتها وجمانة زوجة سامي الخراط وعائلتها وماريانا زوجة عزيز مجاص وعائلتها  
 اشقاؤها حبيب وميشال وبسام سماعة وعائلاتهم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**الحاجة عفيفة حسن الزين**  
 ارملة المرحوم اديب عارف الزين اولادها المهندس عصام والمقدم المتقاعد لقمان والمهندس عدنان والدكتور حافظ ويمنى وايهان  
 صهرهما علي عليان وامين الصلاح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها  
**منى سعود غصوب**  
 ارملة المرحوم عبدو الوافي ولدها شربل  
 ابنتها جوزيت زوجة فارس درويش الاشقر وعائلتها  
 والدتها ماري سعود غصوب شقيقها شارل وربمون سعود غصوب يعنونها بمزيد من الاسى.  
 والدة الفقيد روز مالك الزاهر

زوجته اليس ميشال الزاهر في المهجر اولاده موسى في المهجر وميشال وعائلته في المهجر وسميرة في المهجر اشقاؤه رمسيس الزاهر وعائلته وجورج الزاهر وعائلته وقيس الزاهر وعائلته والدكتور ميشال الزاهر وعائلته وعائلة المرحوم رثيف الزاهر  
 شقيقاته ايفات ارملة المرحوم ميشال غازي وعائلتها وايزيس  
 يعنونه بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الشيخ جوزف نصر الزاهر**  
 انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**حنا انطون سعاده**  
 ارملة المرحوم اميل فريد المعوشي ولدها فريد وربيتا  
 والدها انطون سعاده اشقاؤها جوزف وبيار وعائلتهما وشادية زوجة جوزف شكري الحداد ونهى زوجة حبيب الماشم يعنونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة (١١ تموز في كنيسة السيدة الوردية في رأس بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**حنا خليل عازار**  
 زوجته بولين جرجس الأغا أولاده روبير وطوني وألبير ودولا زوجة ريمون الفاوي ونورما وغلاديس  
 اشقاؤه ميشال والمرحوم جورج وايفون زوجة شين هاسلر وايفون زوجة جرجي لبيك وايفيت زوجة الياس القبرصي ونسيمة.  
 يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة (١١ تموز في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في أنفة - الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى في ساحل العاج المأسوف على شبابه

**عماد محمد غبريس**  
 زوجته مريم موسى والدته عليّة حسين عجمي  
 اخوته احمد وجهاد ويوسف  
 اعمامه المرحوم مصطفى وحسن وحيدر عماته فاطمة وسارية وزهرة والمرحومة سهجان  
 اخواله حسن ومحمد وعلي ورياض وفؤاد وسهيل عجمي  
 خالاته وفيّة زوجة كاظم ناصر وسهيلّة زوجة عبد الكريم عجمي وجمينة زوجة ابراهيم قنديل وهيلانة زوجة رفعت البلبل.  
 وصلي على جثمانه امس الخميس ١٠ تموز ثم ووري في بلدته العباسية.

الهيئة التعليمية في مدرسة فرن الشباك الرسمية للصبيان  
 تتنّى بمزيد من الاسى  
**المرية منتهى توفيق ابو عتمه**  
 المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٧ تموز.  
 انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### جان الياس بركات ربيز

زوجته جيزيل جبران ربيز اولاده المهندس الياس وعائلته والدكتور جورج وعائلته (في المهجر) وكميل ولينا زوجة الدكتور طوني واكيم وعائلتها  
 ارملة شقيقه المرحوم جورج واولادها شقيقاته جورجيت زوجة الياس نجار وعائلتها وجانيت زوجة الياس قعوار وعائلتها  
 ومارسيل زوجة جوزف بخعازي وعائلتها وعموم عائلات ربيز ويوسف وواكيم واشقر ونجار وقعوار وبخعازي ومالح وشحاده حسواني ونعمان وعبدالله وابو مراد وشرتوني وفنوح وانسباؤهم في الوطن والمهجر يعنونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة (١١ تموز في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع الكحول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**باسيل حنا حنا**  
 زوجته جوزفين بو خليل اولاده النقيب الياس وانطوان وماري وجانيت زوجة الياس بو خليل وجاكلين زوجة جوزف بو خليل وسعاد زوجة حسيب مراد وايلان زوجة جوزف عقيقي ولىلى زوجة جورج داود ويولا زوجة عبدو ابو خليل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة (١١ تموز في كنيسة مار متر في الاشرافية.  
 الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

انتقل الى رحمته تعالى  
**المهندس نافذ احمد سرحال**  
 اشقاؤه الدكتور علي والاستاذ نبيه والدكتور حافظ

اصهاره محمد سرحال ومحمد خالد وسرحال نصر الدين ومختار نصر الدين ومصطفى الذهيني  
 عمه فريد مصطفى سرحال.  
 وقد ووري امس الخميس ١٠ تموز.

اشقاء الفقيد ادوار وكميل وسامية زوجة الياس عون ماري ارملة شقيقها المرحوم سامي لىلى ارملة شقيقها المرحوم منير عمتها عبلا زوجة سعيد عازار  
 يعنونه بمزيد من الاسى المأسوف عليها  
**المرية منتهى توفيق ابو عتمه**  
 راعي الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت والاعضاء  
 يعنونه بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية

**الأخت نعيمه حبيب عيسى**  
 ارملة المرحوم كاسر نادر التي انتقلت الى ديار المجد على رجاء القيامة.  
 تقام خدمة الجناز في الكنيسة المعمدانية الانجيلية شارع الصوراتي اليوم الجمعة (١١ تموز الساعة الخامسة مساءً.